

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



مخوان المذكرة:

دور الدروس الخصوصية في دعم التحصيل الدراسي لدى
طلبة مرحلة البكالوريا

دراسة ميدانية لطلبة مرحلة البكالوريا الذين يتلقون دروسا خصوصية
ببلديتي " قصر البخاري والبرواقية"

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية

تحت إشراف الدكتورة :

حواج ملجبة

إعداد الطالب:

محمد فتحي بن ساحة

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا الذي أمدنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا في إتمام هذا البحث العلمي

أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرفة (دوداخ علية) على كل ما قدمته لي

من معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة .

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

وكل من تعاون معي من أساتذة وطلاب،

ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعته في دروب عملي وإلى من وقفه وأعطى من

حصيلة فكره لينير دربنا...

إهداء

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليحمد طريق العلم لي " والدي العزيز "

إلى من أرضعتني الحُب والحنان وولسو الشفاء " والدتي العزيزة "

حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى القلوب الرقيقة والنفوس الطيبة " إخوتي وأختي "

إلى جميع الأصدقاء الذين لم يخلوا عليا بالدعم والثناء، إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

فهرس المحتويات:

| العنوان | الصفحة |
|------------------------------------|--------|
| شكر وعرفان | |
| إهداء | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| مقدمة | أ |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة | |
| تمهيد | 3 |
| أسباب اختيار الموضوع | 4 |
| أهمية الدراسة | 5 |
| أهداف الدراسة | 5 |
| الإشكالية | 6 |
| الفرضيات | 8 |
| تحديد المفاهيم | 9 |
| المقاربة النظرية | 13 |
| الدراسات السابقة | 15 |
| صعوبات الدراسة | 25 |
| الفصل الثاني: الدروس الخصوصية | |
| تمهيد | 29 |
| لمحة عن نشأة الدروس الخصوصية | 30 |
| أسباب اللجوء للدروس الخصوصية | 31 |

| | |
|----|--|
| 33 | الدروس الخصوصية في الجزائر |
| 35 | أنواع الدروس الخصوصية |
| 37 | إيجابيات الدروس الخصوصية |
| 39 | سلبيات الدروس الخصوصية |
| 41 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثالث: التحصيل الدراسي |
| 44 | تمهيد |
| 45 | أنواع التحصيل الدراسي |
| 46 | أسباب ضعف التحصيل الدراسي |
| 47 | قياس التحصيل الدراسي |
| 50 | شروط التحصيل الدراسي |
| 52 | العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي |
| 55 | النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي |
| 57 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 61 | تمهيد |
| 62 | الدراسة الاستطلاعية |
| 63 | منهج الدراسة |
| 65 | أدوات جمع البيانات |
| 67 | حدود الدراسة |
| | الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج |
| 75 | تمهيد |

| | |
|-----|--|
| 76 | تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى |
| 89 | مناقشة نتائج الفرضية الأولى |
| 90 | تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية |
| 105 | مناقشة نتائج الفرضية الثانية |
| 106 | النتائج العامة للدراسة |
| 107 | توصيات الدراسة |
| 109 | خاتمة |
| | قائمة المراجع |
| | ملاحق |

فهرس الجداول:

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس | 69 |
| 2 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب السن | 70 |
| 3 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الشعبة | 71 |
| 4 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي | 71 |
| 5 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الإعادة | 72 |
| 6 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب عدد الإعادة | 72 |
| 7 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المواد المتلقى فيها دروسا خصوصية | 76 |
| 8 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم الاستيعاب داخل الفصل الدراسي في اللجوء للدروس الخصوصية | 77 |
| 9 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب أسباب تلقيهم للدروس الخصوصية | 77 |
| 10 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع كراهيتهم لأستاذ المادة لتلقي الدروس الخصوصية | 78 |
| 11 | جدول يبين العلاقة بين دافع كراهية الأستاذ في تلقي الدروس الخصوصية و عدم القدرة على الاستيعاب | 79 |
| 12 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب عدم تأهيل أستاذ المادة في دفعهم لتلقي الدروس الخصوصية | 80 |
| 13 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب سبب كثرة غياب المدرس في دفعهم لتلقي الدروس الخصوصية | 81 |
| 14 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الرغبة في الحصول على معدل مرتفع | 81 |
| 15 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع نقص الأنشطة التطبيقية في المواد العلمية لتلقي الدروس الخصوصية | 82 |
| 16 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الضغط الأسري لتلقي الدروس الخصوصية | 83 |
| 17 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع تقليد الزملاء وحب التباهي لتلقي الدروس الخصوصية | 83 |
| 18 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الخوف من الامتحان وعدم الثقة بالنفس لتلقي الدروس الخصوصية | 84 |
| 19 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع اختيار التخصص المرغوب فيه في الجامعة لتلقي الدروس الخصوصية | 85 |
| 20 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت | 86 |

| | | |
|-----|---|----|
| | الدراسي في تلقي الدروس الخصوصية | |
| 86 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة لتلقي الدروس الخصوصية | 21 |
| 87 | جدول يبين العلاقة بين عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة وعدم القدرة على الاستيعاب | 22 |
| 90 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في زيادة الفهم والاستيعاب في الدروس المتلقى فيها دروس خصوصية | 23 |
| 91 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في تحسين نتائج المواد المتلقى فيهم دروسا خصوصية | 24 |
| 91 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية | 25 |
| 92 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في منح فرصة الحصول على معلومات لا تتوفر في الفصل الدراسي | 26 |
| 93 | جدول يبين العلاقة بين دور الدروس الخصوصية في منح فرصة الحصول على معلومات جديدة و دورها في زيادة الفهم والاستيعاب للدروس | 27 |
| 95 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في زيادة الثقة بالنفس وعدم الخوف من الامتحان | 28 |
| 96 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب مدى مساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي للطالب | 29 |
| 97 | جدول يبين العلاقة بين دور الدروس الخصوصية في تحسين النتائج ومساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي للطالب | 30 |
| 98 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في عدم الرسوب في المادة المتلقى فيها دروسا خصوصية | 31 |
| 99 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية | 32 |
| 100 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في تعويض النقص الذي يعاني منه الطالب داخل الفصل الدراسي | 33 |
| 100 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية زيادة تفاعل الطالب داخل الفصل الدراسي | 34 |
| 101 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في مساعدة الطالب على حل الواجبات المنزلية والتمارين الصعبة | 35 |
| 102 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية للطلاب | 36 |
| 103 | جدول يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية للطلاب | 37 |

مقدمة:

يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع، حيث يتكون التعليم في الجزائر من التعليم العالي الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم الثانوي، التعليم المتوسط، والتعليم الابتدائي والتي تشرف عليهم وزارة التربية الوطنية، بالإضافة للتكوين المهني، التي تشرف عليه وزارة التعليم والتكوين المهنيين.

وقد طرأ على النظام التربوي في الآونة الأخيرة ظاهرة تسمى بـ "الدروس الخصوصية" والتي أصبحت موضع جدال بين مؤيد ومعارض لها، فالبعض يرى أنها في خدمة التلميذ والطالب خاصة المقبل على امتحان شهادة، والبعض الآخر يرى أنها عبئ على النظام التعليمي، وعلى الأسرة من حيث التكاليف، وعلى الطالب خاصة من حيث المجهودات والقدرة على التحمل.

وقد انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل مذهل خلال السنوات الأخيرة، وهذا ما يعكس مدى فشل النظام التعليمي والاصلاحات التربوية المتكررة، حيث أن جيل النظام التعليمي القديم لم يكن يعتمد على الدروس الخصوصية في رفع مستوى تحصيله الدراسي، ومع ذلك حقق مستوى علمي راقى على غرار هذا الجيل الذي تدنى مستواه بشكل رهيب.

نظرا لتقشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع الجزائري حيث أنها أخذت أبعاد خطيرة ساهمت بشكل من الأشكال في ظهور تبعاتها ، وأردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تدفع بالطالب للجوء إلى الدروس الخصوصية، وعن مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا ، ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة، وقسمنا دراستنا إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني وكل جانب يحتوي على فصول، فالجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول هي عبارة عن الإطار النظري للدراسة وتناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم، المقاربة النظرية، وأخيرا صعوبات البحث، والفصل الثاني خاص بالدروس الخصوصية والذي يحتوي على لمحة عن نشأة الدروس الخصوصية وأهم أسباب اللجوء إليها ثم واقعها في الجزائر وكذلك أنواعها، بالإضافة إلى إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية، أما الفصل الثالث والذي يتحدث عن التحصيل الدراسي ، فقد بدأنا بأنواع التحصيل الدراسي ثم أسباب ضعف التحصيل الدراسي ثم قياس التحصيل الدراسي، وكذلك شروط التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وكذا النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فاحتوى على فصلين فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، ذكرنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث، حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات، أما الفصل الخامس فقمنا فيه بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وصولاً إلى الاستنتاج العام واقتراحات الدراسة والخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد المفاهيم
7. المقاربة النظرية
8. الدراسات السابقة
9. صعوبات البحث

تمهيد:

يعد الإطار النظري بمثابة المكون الرئيسي للأبحاث والرسائل العلمية، فهو بمثابة الهيكل العظمي بالنسبة للإنسان، ودونه لن يكون هناك بحث علمي من الأساس . فالإطار النظري في البحث العلمي عبارة عن مجموعة الصفحات النظرية التي يتم تدوينها في منهج البحث العلمي أو الرسالة العلمية، ويتمثل ذلك في أهمية الدراسة وأهدافها، والمناهج العلمية المستخدمة في الدراسة، والمصطلحات، والفرضيات المصاغة من جانب الباحث، وما يستعين به الكاتب أو الباحث العلمي من دراسات سابقة تُسهم في تعمقه في دراسة جميع الجوانب المتعلقة بالمشكلة موضوع البحث.

1. أسباب اختيار الموضوع :

1.1. أسباب ذاتية:

_ تجربتي لهذه المرحلة التعليمية واعتمادي على هذا النوع من دروس الدعم في تعزيز

تحصيلي الدراسي جعلني أتحري في هذا الموضوع.

_ احتكاكي بمجتمع البحث حيث تربطني علاقات صداقة مع بعض الطلاب في

مرحلة

البكالوريا.

2.1. أسباب موضوعية:

_ معرفة الدوافع التي تجعل الطالب المقبل على البكالوريا يلجأ إلى الدروس

الخصوصية.

_ باعتباره موضوع الساعة والذي أصبح منتشر بكثرة في الاونة الاخيرة واقبال

التلاميذ اليه في جميع المستويات بالتالي الرغبة في معرفة العوامل والاسباب التي

تدفع التلاميذ نحو الاتجاه للدروس الخصوصية.

_ التركيز على طلاب المرحلة الثانوية وخاصة البكالوريا لأن معظم الدراسات السابقة

تناولت الموضوع بشكل عام.

2. أهمية الدراسة:

تعتبر الدروس الخصوصية في الآونة الأخيرة عامل أساسي من أجل تدعيم القدرات التعليمية للطالب المقبل على اجتياز مرحلة البكالوريا؛ فتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

_ مساهمة هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للدراسات القادمة المتعلقة بالدروس الخصوصية مع متغيرات أخرى.

_ انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الآونة الأخيرة والمكانة التي تحظى بها .

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

_ اكتشاف مدى اقبال طلبة مرحلة البكالوريا على الدروس الخصوصية.

_ معرفة مدى أثر هذه الدروس وكذا الدور الذي تلعبه على مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

_ التعرف على أهمية هذه الدروس بالنسبة لطلاب مرحلة البكالوريا ومدى اقبالهم عليها.

4. الإشكالية:

يعتبر التعليم الثانوي من الأطوار التعليمية المهمة، لكونه يحتل مكانة حساسة في المنظومة التربوية وموقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي (في السلم التعليمي)، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالالتزام بحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بالالتزام باحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

ولا يقتصر التعليم الثانوي في الجزائر كما التعليم الابتدائي والمتوسط على مجال واحد من التعليم والتخصصات الموحدة، بل يطرح عدة خيارات أمام الطالب لتحديد طبيعة المساقات التي يريد تلقيها وفقاً لتحصيله العملي وميوله، ويصطلح البعض على تسميتها بالشعب والتي تتمثل في شعبة الآداب والفلسفة، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد، الرياضيات وكذا شعبة التقني رياضي.

وتعد الدروس الخصوصية ظاهرة تربوية جديدة لازمت النظام التعليمي حيث انتشرت في جميع أطوار التعليم وخاصة التعليم الثانوي الذي يعتبر من أهم مراحل التعليم في الجزائر إذ تكون مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات لتنتهي بامتحان نهائي يسمى امتحان البكالوريا من أجل الالتحاق بالتعليم العالي وبدأ مرحلة جديدة. لذلك لم يجد

التلاميذ منفا آخر سوى الاعتماد على الدروس الخصوصية من أجل رفع مستواهم التعليمي والحصول على معلومات إضافية تدعمهم وتقوي تحصيلهم الدراسي.

وقد كانت الدروس الخصوصية قبل ذلك مقتصرة فقط على التلاميذ ذو المستوى التعليمي الضعيف والمتعثرين في دراستهم أما الآن فهي تشمل جميع الفئات التعليمية الضعاف منها والمتفوقين كما أنها شملت جميع المواد العلمية منها والأدبية بعدما كانت مقتصرة على المواد العلمية الصعبة حيث زاد اتساعها نحو المواد الأدبية البسيطة. فالدروس الخصوصية أصبحت ضرورة لا بد منها بالنسبة لمعظم التلاميذ إذ لم نقل كلهم عند بداية كل عام دراسي وتظهر بأشكال متباينة فقد تكون فردية أو جماعية في مقر سكن التلميذ أو مقر سكن الأستاذ، أو في فضاء خاص سواء ملائم أو غير ملائم لهذا الغرض، وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل الدروس الخصوصية تدعم التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا؟

الأسئلة الفرعية:

- __ ماهي الدوافع التي تدفع طالب مرحلة البكالوريا إلى تلقي الدروس الخصوصية؟
- __ هل تؤثر الدروس الخصوصية بشكل إيجابي على مستوى طالب مرحلة البكالوريا؟

5. الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- تعتبر الدروس الخصوصية وسيلة ايجابية تدعم التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا.

الفرضيات الجزئية:

_ الدروس الخصوصية تساعد الطالب في استدراك نقص الاستيعاب في الفصل الدراسي.

_ هناك تأثير ايجابي بين الدروس الخصوصية و التحصيل الدراسي لطالب مرحلة البكالوريا.

6. تحديد المفاهيم:

(1) التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ، ويمكن قياسه بالاختبارات ، التي يعدها المعلمون.¹

كما عرفه الحامد بأنه : « ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنتجه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميًا بما يسمى بدرجات التحصيل ».²

ويوضح " فؤاد أبو حطب (1973)" أن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة.³

¹ د. حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، أكتوبر 2003م، ص89

² عماد بن سيف، أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م، ص84.

³ هوارية بوراس، "الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات"، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، د ع، 2020م، ص467.

○ التعريف الإجرائي:

هو كل ما يكتسبه الفرد من خبرات ومعارف وقدرات فكرية في مرحلة معينة من مراحل تعليمه، بالاعتماد على مدرسين متمكنين حيث يتم قياسه عن طريق اختبارات في المواد المقررة في المنهاج الدراسي.

(2) طلاب مرحلة البكالوريا:

هم التلاميذ النظامين الذين يتابعون دراستهم بالمدارس النظامية سواء كانت مدارس حكومية أو خاصة، في مستوى السنة الثالثة ثانوي والمقبليين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.¹

هو المتمدرس في مرحلة التعليم التي تأتي في سلم التعليم النظامي العام بعد التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي (الجامعي) في النظام التربوي الجزائري، يزاولها التلميذ في العادي من سن (16-19) سنة، تدوم ثلاث سنوات يحصل بعدها التلميذ على شهادة التعليم البكالوريا.²

¹ عبد الحفيظ لبكيري، "الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا"، دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، العدد 4، المجلد 13، أكتوبر 2020م، ص316.

² زوينة لعروس و العيد قرين، "مراكز الضبط وفق نموذج "جوليان روتر" وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" (دراسة ميدانية)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قسنطينة، العدد3، المجلد13، جوان 2020، ص239.

ويعرف طلاب مرحلة الكالوريا أنهم مجموعة من التلاميذ الذكور والإناث الذين

تتراوح أعمارهم بين (18-20) سنة، والذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي.¹

○ التعريف الإجرائي:

هم تلاميذ الأقسام النهائية من مرحلة التعليم الثانوي تتراوح أعمارهم بين (17-19)

سنة وهم مؤهلون لاجتياز امتحان شهادة الكالوريا.

(3) الدروس الخصوصية :

كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد

منتظما ومتكررا وبأجر، ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة

مساعدات تعليمية في المنزل.²

ويعرفها محمد عطوة مجاهد : "بأنها الدروس التي يقوم بتدريسها احد رجال التعليم

لطالب أو أكثر خارج مبنى المدرسة مقابل مكافأة مالية، أو خدمة يقدمها له ولي أمر

الطالب".¹

¹ د. نبيل بحري، "مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر2، العدد41، جوان2014م، ص38.

² د. ماجد محمد الزيودي، "الدروس الخصوصية لدى الأسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، مجلة رسالة الخليج العربي، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، العدد141، دت، ص75.

تعرف الدروس الخصوصية بأنها : " كل جهد تعليمي مكرر يحصل عليه التلميذ

منفردا أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به".²

○ التعريف الإجرائي :

هي دروس تدعيمية يلجأ إليها الطالب في مرحلة تعليمية محددة على يد مدرس

خارج إطار المؤسسة التربوية مقابل أجر مادي محدد، وذلك من أجل رفع مستوى

قدراته ومهاراته الفكرية.

1 د. العياشي بن زروق وحميد حدي، "اتجاهات الأساتذة والتلاميذ نحو الدروس التدميمية الخاصة بالجزائر"، المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، ص 120.

² د. بشير مخلوف، "ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميس بن باديس مستغانم، الجزائر، العدد 31، ديسمبر 2017م، ص 602.

7. المقاربة النظرية:

وتعتبر المقاربة النظرية خطوة مهمة في بناء البحث العلمي إذ أنها تساعد الباحث في فهم الظاهرة المراد دراستها خلال كامل خطوات البحث، فهي تزوده بالترسانة المفاهيمية المنظمة التي تعمل على التنبؤ بالظاهرة وتحدد العلاقات بين متغيراتها، كما أنها تزود البحث بالفرضيات التي تكون بمثابة الطريق الموجه له، وقد اخترنا في دراستنا هذه مقاربة البنائية الوظيفية، لأن هذا الاتجاه يتوافق مع موضوع دراستنا الحالية، فالدروس الخصوصية لها دور كبير في دعم التحصيل الدراسي، فالطالب في مرحلة البكالوريا يلجأ إليها من أجل التنسيق بينها وبين الفصل الدراسي من أجل تدارك ذلك النقص في الاستيعاب للمناهج الدراسي.

وترى المدرسة الوظيفية أن المجتمع نظام معقد تعمل شتى أجزائه سوياً لتحقيق الاستقرار والتضامن بين مكوناته. ووفقاً لهذه المقاربة، فإن علم الاجتماع استقصاء علاقة مكونات المجتمع بعضها ببعض وصلتها بالمجتمع برمته. ويمكننا على هذا الأساس أن نحلل، على سبيل المثال، المعتقدات الدينية والعادات الاجتماعية، بإظهار صلتها بغيرها من مؤسسات المجتمع لأن أجزاء المجتمع المختلفة

تنمو بصورة متقاربة بعضها مع بعض ومن أهم روادها "تالكوت بارسونز" و "روبيرت ميرتن¹".

وقد ذهب بارسونز في نظريته عن "النسق الاجتماعي System Social" إلى القول بأن لكل مستوى من مستويات الأنساق الاجتماعية مشكلاته النوعية التي تميزه عن غيره من الأنساق، فعندما تحدث بارسونز عن طريقة عمل النسق الاجتماعي ذكر أن كل نسق لا بد أن يجد حلاً لعدد من المشكلات، أو أن يواجه على الأقل أربع مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر في البقاء وقد أطلق بارسونز على هذه المشكلات أو الشروط اسم الملزمات الوظيفية أو المتطلبات الوظيفية وهي:

__ التكيف.

__ تحقيق الهدف .

__ التكامل.

__ المحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر.²

¹ أنطوني غدنز، علم الاجتماع، (ترجمة الدكتور فايز الصياغ)، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1، 2005م، ص74.

² إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، (ترجمة : محمد حسين غلوم)، مطابع الوطن، الكويت، 1999م، ص69.

8. الدراسات السابقة:

1) الدراسات العربية:

❖ دراسة الدكتور أحمد بن زيد الدعجاني:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية نحو الدروس الخصوصية وكذلك دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ومؤهل مدرسهم وخبرتهم، ولتحقيق هذا الهدف تم إتباع المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كما تم إعداد استبيان لقياس اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو الدروس الخصوصية، حيث طبقت هذه الاستبانة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (198464) طالبا وطالبة حسب إحصائية الإدارة العامة لتعليم الرياض للعام الدراسي 2010/2011م.

وقد تم تحليل نتائج استجابات أفراد العينة باستخدام أساليب الإحصاء التحليلي

وتوصل الباحث للنتائج التالية :

- اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية تراوحت ما بين اتجاه عالي واتجاه عالي جدا نحو الدروس الخصوصية.

- طلاب المدارس الثانوية بمدارس الرياض أكثر اتجاهًا إيجابيًا من الطالبات نحو الدروس الخصوصية.

- طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض أكثر اتجاهًا إيجابيًا نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات القسم الأدبي.

- طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض أكثر اتجاهًا إيجابيًا نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالتعليم الأهلي بنفس المدينة.¹

❖ دراسة التميمي إيمان محمد رضا علي :

وهدفت الدراسة إلى تقصي انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ونتائج التربية المترتبة على طالب المرحلة الثانوية في منطقة الزرقاء بالأردن من وجهة نظر الطالب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أعدت استبيانها وطبقته على عينة مكونة من 573 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية هي صعوبة بعض المقررات والرغبة في الحصول نتائج عالية، وضعف مستوى بعض المعلمين.

¹ د.أحمد بن زيد الدعجاني، "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو

الدروس الخصوصية"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 77، أكتوبر 2012، ص131.

وأهم آثارها التربوية تكمن في:

- مساعدة الطلاب والطالبات في الإعداد للاختبارات

- تعويض النقص في كفاءة معلمي القسم.¹

(2) الدراسات الجزائرية:

❖ دراسة الدكتورة حليلة قادري:

حاولت الدراسة الحالية تناول موضوع الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ، ومسئولية الأساتذة في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج التحليلي المقارن، وباختيار عينة من التلاميذ بطريقة العشوائية قوامها 298 (203 أنثى، 95 ذكر) يدرسون في مدينة وهران، طُبق عليهم استبيان "الإقبال على الدروس الخصوصية" صادق وثابت الذي بُني لأغراض الدراسة ، ولمعالجة المعلومات استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في: التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، وذلك عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: إن مستوى إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية جاء بين الدرجة المرتفعة

¹ د. ماهر محمد الغانم، "أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم"، مجلة العلوم التربوية، كلية الجبيل، المملكة العربية السعودية، العدد1، جانفي 2017، ص326.

والمتوسطة ، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ في إقبالهم على الدروس الخصوصية يعزى لمتغير الجنس (الذكور، الإناث)، والتخصص الدراسي، وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات التي قد تفتح آفاقاً للباحثين في هذا المضمار.¹

❖ دراسة الدكتور كمال صدقاوي :

يناقش هذا البحث ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر التي أصبحت تنامي بشكل كبير، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في أسباب تعشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر عينة البحث المقدرة بـ 40397 مشارك في البحث من أساتذة ، أولياء، تلاميذ السنوات الأولى متوسط، الرابعة متوسط، الثالثة ثانوي في السنة الدراسية 2013/2014، وفي 17 ولاية أختيرت عشوائياً (حضرية، شبه حضرية، ريفية)، إلى جانب ذلك هل كان للدروس الخصوصية تأثير في تحصيل التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية في العام الماضي أو هذا العام في الامتحانات الرسمية..

وقد خلص البحث إلى أن:

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 2013/2014، في السنة الخامسة ابتدائي كان 40.90 %.

¹ د. حليلة قادري، "الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة"، دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة وهران2، الجزائر، العدد26، مارس 2017م، ص6.

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 2013/2014، في السنة الرابعة متوسط كان 48.73 % .

- نسبة التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية العام الدراسي 2013/2014، في السنة الثالثة ثانوي كان 66.91 % .

- هناك إختلاف في المواد و الشعب المتابع فيها دروسا خصوصية ، مع التذكير أن الرياضيات و العلوم الفيزيائية و العلوم الطبيعية و اللغة الفرنسية كانت دائما في الصدارة .

- هناك عدة أسباب لتفشي ظاهرة الدروس الخصوصية منها تربوية، بيداغوجية، اجتماعية، نفسية.

- تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الابتدائي كان نوعا ما مقبول أما في التعليم المتوسط والثانوي فالتأثير يبقى نسبي و فقط بقيت بعض المواد خاصة الرياضيات واللغة الفرنسية تشكل مشكل حتى على التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية ترجمت في نتائجهم المتدنية أحيانا.¹

¹ د. كمال صدقاوي، "الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الإمتحانات الرسمية"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة ابن خلدون تيارت، العدد7، 2014م، ص89.

❖ دراسة الدكتورة قاسمي صونيا :

يهدف هذا العمل إلى الكشف عن العوامل المدرسية المؤدية إلى إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية، وذلك بالتركيز على عاملين هما: المناهج الدراسية وطرق التدريس، ولتحقيق الفرضيات المقترحة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، وقد طبق على عينة مكونة من (40) تلميذ ممن يأخذون دروس خصوصية في مختلف المواد، وقد توصلت الدراسة إلى أن المناهج المدرسية لها دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى الإقبال على الدروس الخصوصية، لأنها لا تتماشى مع طموحاتهم وقدراتهم المعرفية، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم لها دور أيضا في دفع التلاميذ إلى الدروس الخصوصية. وتقترح هذه الدراسة جملة من التوصيات مثل إعادة النظر في إصلاحات الجيل الثاني خاصة تلك المتعلقة بالمناهج الدراسية، كما تقترح الدراسة تكوين المعلم في ظل إصلاحات الجيل الثاني، بحيث يضمن له هذا التكوين تقديم تعليم فعال، مع ضرورة توفير الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في تقديم الدرس وتسهيل فهمه للتلاميذ.¹

¹ صونيا قاسمي، "دور العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، العدد2، المجلد31، جوان 2020م، ص123.

❖ دراسة مصطفاوي بوغاناني. كريمة كورات :

هدف البحث للتعرف على الأسباب المؤدية لانتشار الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة سعيدة من وجهة نظرهم في ضوء متغير الجنس و التخصص، لهذا الغرض تم إعداد استبيان مكون من (25) بندًا لقياس أسباب انتشار الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، تكونت عينة البحث من (200) تلميذ و تلميذة من أقسام السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وبعد المعالجة الإحصائية أسفر البحث على النتائج الآتية:

- تنتشر الدروس الخصوصية بشكل كبير بين تلاميذ المرحلة الثانوية في مختلف التخصصات (العلمية و الأدبية) وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات الجنسين لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية تبعًا لمتغير التخصص لصالح التلاميذ ذوي التخصص العلمي.¹

¹ مصطفى بوغاناني وكريمة كورات، "أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ"، دراسة ميدانية على عينة من ثانويات مدينة سعيدة، الطاهر سعيدة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي طاهر، سعيدة، الجزائر، العدد2، المجلد1، ديسمبر2018م، ص27.

❖ دراسة الدكتور عوكي أمال :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى الأثر الذي تحدثه العوامل الأسرية في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، باعتبار أن الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية التي يحتك بها الطفل طيلة حياته، وأن كل ما سيحدث فيها سيؤثر بدوره في بنيتها الثقافية والسلوكية ، لاسيما إذا تعلق الأمر بتحصيله الدراسي .ولتحقيق هذا الهدف تم القيام بدراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في المرحلة الثانوية، على أساس أنه يكون أكثر تأثر بما يحيط به من مؤثرات ولاسيما ما تعلق بأسرته، وقد كشفت النتائج أن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر بشكل ايجابي في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي المساعد على زيادة التحصيل الدراسي . والجدير بالذكر أن هناك بعض الدراسات تشير إلى أن المكانة الاجتماعية للأسرة لا تؤثر بشكل كبير في عملية التحصيل الدراسي، على اعتبار وجود فئة من التلاميذ تعتبر الاعتماد على القدرات الشخصية كمحفز لزيادة التحصيل الدراسي وليس الانتماء للأسرة على غرار ثقافة الأسرة والتي تساهم بشكل كبير في زيادة فرص نجاح الأبناء.¹

¹ أمال عوكي، "الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء"، دراسة ميدانية بثانوية 5جويلية1962 بعنابة، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، العدد14، 2018م، ص57.

3) تعقيب على الدراسات:**• من حيث الأهداف:**

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أنها تتوافق مع دراستنا الحالية حيث أن لها أهداف مشتركة منها التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية والأسباب التي أدت انتشارها وكذا معرفة مدى الدور تقوم به لتدعيم التحصيل الدراسي للطالب.

• من حيث المنهج:

نلاحظ أن كل هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي حيث تتضح أهمية المنهج الوصفي فيما يلي :

- يوفر المنهج الوصفي بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير.
- يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها .
- معني بعمل مقارنات؛ وذلك لتحديد العلاقات بين الظاهرة محل الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة.

- يمكن استخدام المنهج الوصفي لدراسة الظواهر الإنسانية والطبيعية على حد سواء¹.

• من حيث العينة :

- جميع الدراسات تعاملت مع عينة التلاميذ على خلاف دراسة "كمال صدقاوي" فقد تعاملت مع عينة أساتذة، أولياء وتلاميذ.

• من حيث التقنيات :

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على تقنية استمارة الاستبيان لجمع المعطيات المتعلقة بالبحث أو الدراسة، وذلك لأهميته والتي تتمثل في :
- توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات.
- إمكانية تغطية كل مناطق العالم وفي فترة زمنية معقولة هذه الأيام ، خاصة مع توافر خدمة البريد السريع والممتاز والإلكتروني وغيرها .
- يعطي الاستبان الحرية الكاملة للمبحوث في اختيار الوقت والظروف المناسبة لتعبئتها ، وحرية التفكير في الأسئلة والرجوع إلى المصادر والوثائق اللازمة عند الضرورة .

¹ د. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، جامعة البلقاء دار الأفكار الدولية، الأردن، ص47.

- يقلل الاستبان من فرصة التحيز سواء عند الباحث أو المبحوث ، وخاصة إذا وضعت الأسئلة بأسلوب علمي موضوعي ، ولم يطلب من المبحوث أن يذكر اسمه عليها.¹

9. صعوبات الدراسة:

يتعرض الباحثون أثناء قيامهم بدراسات لظواهر اجتماعية لمجموعة من التحديات والصعوبات التي قد تعرقل سيرورة البحث وهذا قد يؤثر سلبا على النتائج المراد الوصول إليها، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز هذه الدراسة ما يلي:

_ عدم منح الوقت الكافي للدراسة الميدانية بسبب تأجيل الامتحانات على مستوى الكلية.

_ سوء التنظيم الإداري للمكتبة الجامعية الذي يسبب إهدار الكثير من الوقت والجهد.

¹ د. ربحي مصطفى عليان، نفس المرجع السابق ص102.



**الجانب النظري
لِلدراسة**

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

تمهيد

1. لمحة عن نشأة الدروس الخصوصية
2. أسباب اللجوء للدروس الخصوصية
3. الدروس الخصوصية في الجزائر
4. أنواع الدروس الخصوصية
5. إيجابيات الدروس الخصوصية
6. سلبيات الدروس الخصوصية

خلاصة الفصل

تمهيد:

نعلم اليوم أن أفضل استثمار يمكن أن يقوم به الوالدين هو تعليم الأبناء، واليوم نلاحظ الاستعانة بالتعليم الخاص أو ما يسمى بالدروس الخصوصية في حالة تعرض الطالب لانخفاض في تحصيله وكان ضعيف المستوى بالفعل وتزداد الحاجة إلى هذه الدروس الخصوصية كلما صعب على الطالب استيعاب المواد التعليمية صعبة وكثرت البرامج التعليمية، خاصة في المدرسة الثانوية أو أثناء الامتحانات.

1. لمحة عن نشأة الدروس الخصوصية:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على الأرض فهو يتعلم مما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره، ثم أخذت دائرة التعلم تتسع وتتعدّد شيء فشيء حتى أصبح التعلم ضرورة من ضروريات الحياة وال بد في حالة التعلم من وجود (مرسل) معلم و(مستقبل) طالب، فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترك فيها فرد واحد أو مجموعة بأجر أو بدون أجر.

ويعتقد أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني المشهور "سقراط" (347-399) حيث كان معلماً "أفلاطون" وأفلاطون معلماً "أرسطو" الذي أصبح معلماً خاصاً "لألكسندر المقدوني"، وكان الولاة والوزراء يحضرون معلمون لأبنائهم لتعليمهم وتأديبهم وهذا ما يسمى بالمدرس الخصوصي، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه، إلا أنه لم يلغى الدروس الخصوصية بل أخذت منحى آخر وأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته.¹

¹ حيزية بن حسين ، فاطمة زيداني، "الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع تربوي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020م/2021م، ص16.

2. أسباب اللجوء للدروس الخصوصية:

1.2. أسباب تعود للطالب:

- __ ضعف التأسيس في بعض المواد.
- __ كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- __ كثرة الغياب.
- __ الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- __ الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- __ تقليد الأقران.
- __ التقرب للمدرس للحصول على درجات عالية.
- __ الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء.
- __ اختياره تخصص لا يتناسب مع قدراته.

1.2. أسباب تعود لمدرس المادة:

- __ كثرة نصابه من الحصص والأعمال والأنشطة.
- __ ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- __ انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة أو غيرها.
- __ عدم رغبته بالتدريس.
- __ إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.

- __ إشعاره الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.
- __ كثرة غيابه أو تأخره.
- __ عدم لياقته صحيا.

3.2. اسباب تعود للبيت والأسرة:

- __ انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- __ عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها.
- __ مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل.
- __ تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت.
- __ المباهاة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- __ أمية الأبوين.
- __ التأثر بالأفكار الوافدة التي كرسست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة.

4.2. اسباب تعود للمدرسة :

- __ كثرة أعداد الطلاب في الفصل.
- __ ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسبب الطلاب والمعلمين.
- __ تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.
- __ إهمالها دراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء، وتوجيههم للمراكز التربوية.

5.2. أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم :

_ إرهاق المدرس بنباب مرتفع من الحصص إضافة للأعمال الإضافية كالريادة والإشراف على الفصح.

_ اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيل جيداً.

_ كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي¹.

3. الدروس الخصوصية في الجزائر:

لم تعد الدروس الخصوصية مجرد حصص دعم يلجأ إليها التلاميذ الجزائريون في ظروف استثنائية بل صارت عامة وفق ما تكشفه أرقام حول الظاهرة.

تشير دراسة أنجزها مجموعة من الباحثين الجزائريين إلى أن 67% من عينه تلاميذ خضعت لبحث واستطلاع رأي، يستفيدون من الدروس الخصوصية. ولفتت الدراسة الانتباه إلى أن أكثر من نصف التلاميذ الذين يتلقون دروساً خصوصية يشرف عليهم أساتذة مدرستهم، في حين يتابع البقية دروسهم الخصوصية عند أساتذة من خارج المدرسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن 81% من التلاميذ يقصدون هذه الدروس لعدم استيعابهم للدروس المقدمة في القسم بشكل جيد. ومن بين النقاط التي توصلت إليها الدراسة، أن

¹ يوسف العربي، "الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقية، كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، ص 8.

المدرسة لا تؤدي دورها بالشكل الذي يضمن استيعاب التلاميذ بفعل الاكتظاظ وصعوبة المتابعة في القسم. وهذا السبب يجعل الكثير من أولياء التلاميذ يلجأ لهذا النوع من الدروس لمساعدة أبنائهم على تعويض النقص في استيعاب المواد الدراسية.

يستغل بعض الأساتذة فرصة العطل الأسبوعية والسنوية لتقديم دروس خصوصية بالتعاقد مع مؤسسة خاصة توفر لهم الفضاء، مع تقاسم المداخيل. ويميل الأستاذ إلى هذه النوع من الدروس بغية تنويع مصادر الدخل حسب ما يؤكد الأستاذ المتقاعد عرباوي المجذوب في حديثه. ويقول عرباوي " أن هذه الدروس تعود على الأستاذ بمنافع مالية يدعمون بها رواتبهم أمام مصاعب الحياة. وتعود هذه الدروس أيضا بالمنفعة على التلاميذ من خلال تقوية المفاهيم لديهم ويتغلبون من خلالها على صعوبات المواد التي يعانون منها." غير أن الأستاذ عرباوي المجذوب يعتبر أن هناك جانبا سلبيا للدروس الخصوصية ويتجلى ذلك في غلاء الدروس بالنسبة للعائلات ذات الدخل المحدود. ومن جهة أخرى يؤكد الأستاذ عبد السالم مفتاح في حديثه عن الدروس الخصوصية على التحفظات في هذه الظاهرة التي أخذت في الانتشار.

ومن بين هذه التحفظات أن مثل هذه الدروس ترهق التلميذ وتفقده توازنه المعرفي والنفسي مما يصنع منه طفلا مرتبكا في حياته على حد تعبيره.

ويعتبر الأستاذ عبد السالم أن هذه الدروس الخصوصية تكون على حساب عطل التلاميذ في نهاية الأسبوع أو خلال العطل السنوية وهو اعتداء على حق التلميذ في

الراحة كما يقول أن نجاح التلميذ من علمه مرتبطا بأستاذه المباشر ومحيطه المدرسي والعائلي، وليس له علاقة ببرنامج الدعم، حيث أن أسر جزائرية صارت تعيش هاجس نجاح أبنائها حتى ولو كان هذا يرهق ميزانيتها الشهرية¹.

4. أنواع الدروس الخصوصية:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

1.4. الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية:

وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم، ولكل منهما استعدادا لاستقبال الآخر في منزله، وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين.

2.4. الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة:

يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع وإصاقها على المحطات، والأماكن العامة.

¹ ويزة عيساوي، "الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون (الواقع - الأسباب)"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، 2018-2019م، ص33.

3.4. الدروس الخصوصية عبر الانترنت:

يقوم بعض المدرسين و بعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت، وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة، وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم و التلميذ، فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليأشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، و البرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة و كأن المعلم و التلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض، و يستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية، المتوسطة والثانوية ومن أشهر هذه المواقع موقع "أستاذ أون لاين " الذي يضمن الدروس بثلاث لغات، العربية و الفرنسية والإنجليزية.¹

¹ سهام كرغلي، "الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة نموذجا"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016-2017م، ص14.

5. إيجابيات الدروس الخصوصية:

تعتبر الدروس الخصوصية مكملة لدور المدرسة وليست بديلة لها، وتساهم في مساعدة التلاميذ على فهم القضايا التي يستعصي عليهم استيعابها.

تؤدي إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية وتزيد في فرص التفوق لتلميذ المجتهد كما إنها تعودهم على المواظبة على المذاكرة والاهتمام بالدرس منذ بداية العام الدراسي وحتى قبل بدؤه.

تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو ضعف مستوى المعلم أكاديميا وتربويا.

تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وتنمي فيهم روح التعاون والمشاركة الإيجابية داخل القسم، مما يؤدي إلى توطيد العلاقة بين المعلم والتلميذ من خلال عملية التواصل المستمر.

تساعد في تبادل وجهات النظر بين التلاميذ أنفسهم أو مع المعلم مما يساهم في تنمية التفاعل الايجابي داخل القسم.

دمج التلميذ اجتماعيا ورفع ثقافة الحوار والاستماع إلى الرأي الآخر.

تعليم التلميذ أسلوب المناقشة والحوار والمحاكمة العقلية كوسيلة لحل المشكلات، ما يحتم على المعلم استخدام الاتصال اللفظي والغير لفظي على حدا سواء.

اكتساب المعلم طرق التقويم الذاتي داخل القسم ليتبين أثر سلوكه على تلاميذه.

تدريب المعلم على بعث الحيوية والنشاط في العمل عند التلاميذ، وذلك برغبة وحماس والتخطيط الاستعمال التغذية الراجعة، توفير بيئة تعليمية مناسبة ومنتجة تؤدي إلى نمو التلاميذ بأبعادهم الأربعة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. إنها تدر دخلا عاليا للمعلم خاصة وان دخله يعتبر محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى كالشرطة.

قدرة المعلم على التحكم في الصف نظرا لقله عدده مما يتيح لتلاميذ إمكانية فهم هذه الدروس والاستفادة من الاهتمام المباشر للأستاذ وطرح الأسئلة المختلفة عليه.

إعطاء التلاميذ فرصة أخرى لفهم واكتساب المهارات وتطوير قدراتهم.

إدماج التلاميذ حول التمارين المختلفة خاصة في المواد العلمية مثل الرياضيات والفيزياء والعلوم فكلما تمكن التلاميذ من حل كم كبير من التمارين زادت قدرتهم على الفهم والإبداع.

إن الدروس الخصوصية تعتبر سلاح ذو حدين فهي مفيدة إذا استعملها التلميذ والمعلم بشكل ايجابي وقد تصبح ضارة إذا بالغوا في الاعتماد عليها، ولم نراعي شروط التعلم الجيد فيها.¹

6. سلبيات الدروس الخصوصية:

__ هدم مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ كل حسب القدرة المالية والاقتصادية للأسرة
 هذا ما يعني انتفاء مجانية التعليم وذلك نظرا لتكاليفها الباهظة.
 __ معظم المدرسين يبذلون جهودا متواصلة لكثرة ارتباطهم بمجمعات متعاقبة لإعطاء
 هذه الدروس مما يصيب المدرسين بالتعب والإرهاق فلا يؤدون الدروس على الوجه
 المطلوب.
 __ يغالي المدرسون كثيرا في المبالغ التي يطلبونها من الطلبة بسبب شدة الإقبال على
 هؤلاء المدرسين مما يرهق ميزانية الأسرة.
 __ تحول المعلمين والأساتذة إلى آلات تعمل نهارا في المدارس وليلا في الدروس
 الخصوصية وبالتالي عدم وجود وقت للمعلم في إثراء معلوماته بالمطالعة وتحسين
 مستواه ذاتيا.

¹ وفاء قرقازي، علي بوعنافة، "الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على استقرار العملية التعليمية"، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة2، العدد 13، 2017م، ص163.

__ الدروس الخصوصية هي أداة للتلقين والتحفيز والتسميع وتنميّ التفكير في ضوء متطلبات الامتحان، أما الوظائف الفكرية والتربوية والاجتماعية الأخرى فلا مجال لها في الدروس الخصوصية.

__ الكثير ممن يقومون بتقديم الدروس الخصوصية غير مؤهلين تربوياً ونحن نعلم أنه يجب أن تتوفر في الأستاذ مجموعة من الخصائص خاصة المعرفية والنفسية.¹

¹ خديجة سلامي ، طاهر مسعودي، "أثر الدروس الخصوصية على نجاح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان شهادة البكالوريا"، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد6، ص451.

خلاصة الفصل:

مما سبق تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية الدروس الخصوصية، حيث تناولنا لمحة عن نشأتها وكذا مدى فاعليتها في الجزائر، بالإضافة إلى أسباب اللجوء للدروس الخصوصية والتي ذكرنا منها أسباب متعلقة بالطالب، أسباب تخص مدرس المادة، أسباب تعود للأسرة، أسباب مدرسية وكذا أسباب متعلقة بوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى أنواع الدروس الخصوصية والتي تنقسم إلى : (دروس خصوصية منزلية غير نظامية، دروس خصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة وكذا دروس خصوصية عبر الأنترنت)، كما تناولنا أيضا إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية حيث أنها تعتبر سلاح ذو حدين.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. أنواع التحصيل الدراسي
2. أسباب ضعف التحصيل الدراسي
3. قياس التحصيل الدراسي
4. شروط التحصيل الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
6. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي هو وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمين لكي يقيس من خلالها مستوى الطلاب في كل مرحلة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، وذلك الأمر يتوقف على قدرة الطالب على استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية، والتحصيل الدراسي يقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي التي يتم إعداده من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية للطلاب في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وهي الدرجة التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال تعليمي معين، وهو مستوى من الكفاءة التي يصل إليه الطالب في عمله الأكاديمي أو المدرسي.

1. أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوفقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

1.1. التحصيل الدراسي الجيد:

يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل - التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

2.1. التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي.

للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذوي التحصيل الجيد.¹

2. أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

- _ توقعات الوالدين المرتفعة أي طموحات الآباء أعلى من قدرات الأبناء، كذلك فضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى ان يميل الطلاب إلى الانتقام.
- _ التوقعات المنخفضة جدا: فيتعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذلك. فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.
- _ عدم الاهتمام: قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه .
- _ التسبب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعيته، وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضرورية وتزيد من تحصيلهم .
- _ الخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة .

¹ بروكي توفيق، سيطرة جمعة، "نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي، جامعة أحمد دراية بأدرار، 2017-2018، ص41.

__ النبذ والنقد المتكرر والمقارنة بين الطالب واخوته أو أفراد عائلته والحماية الزائدة والدلال المفرط يعرض الطفل إلى عدم تحمل المسؤولية .

__ تدني تقدير الذات: وهذا يؤدي إلى انخفاض الدافعية الأكاديمية للأطفال الذين لا يستطيعون التعبير عن الغضب لأنه لا قيمة لهم وهم لا يستطيعون أن يؤكدوا أنفسهم، كما أنهم يشعرون بأنهم يستحقون الفشل ويميلون إلى التقليل من قيمة قدراتهم.

__ الجو المدرسي غير المناسب وسوء معاملة المعلمين للطلاب وإحباطهم.
__ المشكلات النمائية وقلة الذكاء¹.

3. قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي للطلاب عن طريق عدة اختبارات والتي نذكر منها:

1.3. اختبارات شفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم الاختبارات استعمالاً وقد استخدمها الصينيون واليونانيون القدماء وسقراط في التعلم والتعليم، وظلت سائدة إلى فترة متأخرة من العصور الحديثة، وفي هذا النوع من الاختبارات يقوم الفاحص بطرح أسئلة شفوية على

¹ عبد الجابر تيم ، كاملة الفرخ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1999م، ص220.

المفحوص، ويتلقى الأستاذ أو الفاحص الإجابة، وتستخدم في تقييم القراءة والمحفوظات
كمناقشة الرسائل العلمية وتتميز بما يلي:

- _ عدم نقشي ظاهرة الغش فيها.
- _ تمكين الفاحص من اكتشاف عدة جوانب في المفحوص كسلامة النطق والثقة
بالنفس ودرجة الانفعال.
- _ يمكن الاستفسار أكثر في المعلومات الموجودة لدى الطالب أو المفحوص، من
خلال إجابته .

كما أن هذا النوع من الاختبارات يحمل في طياته بعض العيوب نذكر منها:
_ أن ما يتضمنه الاختبار من أسئلة على المفحوص لا يمثل عينة ممثلة لمحتويات
المادة.

- _ لا يعطي للمفحوص فرصة التفكير والتركيز والمحاولة قبل الإجابة.
- _ الإجابة غير مكتوبة مما لا يمكن الفاحص من إعادة القراءة وتصحيح التقييم.
- _ يعتمد هذا النوع من الاختبارات على عملية التقدير الذات للمعلم، والتأثر بحالته.

2.3. الاختبارات التحريرية:

وهي نوع من الاختبارات التي تجعل المفحوص يحزر إجابته كتابيا وتنقسم هي
الأخرى إلى نوعين:

❖ الاختبارات المقالية:

وتعد الأكثر استخداما وشيوعا وهي عبارة عن اختبار كتابي يطلب فيه من الطالب أو المفحوص أن يكتب إجابته عن السؤال الموجه إليه لتؤخذ منه ورقة الإجابة، وتتم عملية تقدير علاماته عن طريق أحكام ذاتية عن نوعية الإجابة ومدى استيفائها للمطلوب، ويستعمل هذا النوع عندما نريد القيام بتقييم مباشر لاتجاهات سلوكية كما في الأسئلة الي تبدأ بكلمات مثل: اشرح، قارن، صف، بين، وضح ...إلخ.

وتستخدم لتقييم قدرات شخصية أشد تعقيدًا مثل خيال المفحوص وقدرته على الربط بين الأفكار أو على التعبير عن نفسه كتابيا بأسلوب واضح صحيح، أو على تنظيم أفكاره لإيضاح نقطة معينة أو الدفاع عنها.

ومن أبرز عيوبه أنه تتم تقدير العلامات بطريقة ذاتية، ومن الصعب أن تكون أسئلته شاملة لجمع المادة كما في الاختبارات الموضوعية.

❖ الاختبارات الموضوعية:

تسمى بالموضوعية لعدم تدخل الذاتية فيما يخص التصحيح وهي اختبارات تحريرية مثل سابقتها تتم الإجابة عنها بوضع إشارة صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد، أو المزوجة، أو الإكمال، ولا ينطبق هذا على أسئلة الإكمال إذ قد تظهر إجابات غير متوقعة تدفع المصحح إلى الاعتماد على أحكام خاصة.

3.3. الاختبارات الأدائية:

إنَّ كل من الاختبارات التي سبقت نستطيع أن نقيم من خلالها الجانب النظري للمتعلم ومدى تشبعه بالنظريات التي قد تمس الجوانب العقلية والمعرفية التي تدخل في إطار المقررات الدراسية مثل التاريخ والجغرافيا مثلا ، ففي هذا المجال يقوم الفاحص بتقييم مدى إمكانية المفحوص على التمييز بين مجموعة من الأحداث أو الربط بين كل تاريخ بالحدث الذي جرى فيه ، ولكن هناك نوع آخر يقيم الأداء العلمي للمفحوص ، ونستطيع من خلال هذا النوع أن نقيس المهارة الفعلية مثل الرسم أو استخدام المجهر أو استعمال آلة معينة وتستخدم هذه الاختبارات في المدارس الصناعية وفي المجالات والأنشطة العملية.¹

4. شروط التحصيل الدراسي:**1.4. الشروط الخارجية الموضوعية:**

- _ من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- _ التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- _ إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ.

¹ العربي بطاهر، "فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بجامعة وهران، 2013-2014، ص86.

— إذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.

— يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها.

2.4. الشروط الداخلية الذاتية:

— إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات الأزيمة لحفظها تكون اقل من غيرها.

— كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذاً هيئته المتطلع المنصت مسبقاً على نفسه طابع الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.

— وإن لحالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.

— أيضاً لا يمكن إنكار إثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم.¹

¹ كامل محمد عويضة، علم النفس، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ، ط1، 1996، ص168.

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد... ويذكر أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة.

فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئة المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب والتي تتمثل في:

1.5. العوامل المتعلقة بالفرد:

تتمثل في شخصية التلميذ ذاته، من قدرات عقلية كالذكاء هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي، بالإضافة إلى الخصائص الجسمية حيث أن العوامل الجسمية وما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من زملائه ومنه خلق كراهية ونفور من المدرسة ومن ثم ضعف في التحصيل، إضافة إلى هذا الدافعية حيث

أن حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي أن الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين . وقد اعتبر (ماكيلاند) الحاجة إلى الانجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق والأخر الخوف من الفشل .دون أن ننسى السمات النفسية والانفعالية حيث إن عامل ضعف الثقة بالنفس أو القلق والخوف والخجل والاضطرابات النفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي، من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

2.5. العوامل المتعلقة بالبيئة:

طرق التدريس:

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة، ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة أدوات مناسبة، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا إلى أن:

الجو الديمقراطي، والجو التسامحي، والجو التكاملي، بين المعلم والتلميذ له أثر

إيجابي على المستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والعكس صحيح.

توجهات الوالدين والمستوى التعليمي لهم:

إن اتجاهات الوالدين لها تأثير كبير على تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو تحصيل ما، كما أن للمستوى التعليمي للوالدين نفس الأثر، حيث انه كلما كان المستوى التعليمي جيد كان تحصيل الأبناء جيد وذلك من خلال تهيئة أبنائهم لمستوى تحصيلي جيد.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر ويشجع الابن على الدراسة من خلال توفير وسائل التعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي، وكذا الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث يرى الباحثين أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتحصيل الدراسي أي أن ذوي الطبقات العليا يتقدمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراساتهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم.¹

¹ عبد الرؤوف صاحبي، "التأأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص أرطوفونيا، جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، 2018-2019، ص51.

6. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

1.6. الاتجاه الوظيفي:

يعتبر "دور كايم" و "بارسونز" من المنظرين لهذا الاتجاه حيث يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم .. ولذلك فإن الأبحاث التي يعمد إليها أتباع هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء في اختلاف القدرات، وكذلك تركز على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، وبالطبع فإن أبحاث النظرية الوظيفية لا تتجاهل أهمية المدرسية في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، ولكن الاهتمام بدور المدرسة إنما يركز على عناصر مثل تكلفة التلميذ الواحد ، حجم الفصل ، مؤهلات المدرسين وسنوات خبراتهم ... الخ، ولا يتعدى ذلك ليبحث في أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين الطلاب ، ويرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2.6. الاتجاه الصراعى:

يعتبر "باولز" أحد أنصار هذا الاتحاد، حيث يرى أتباع النظرية الصراعية أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ما هو الإنتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في

المجتمع الرأسمالي وترفض هذه النظرية أن يكون إخفاق طلاب الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، بل إن المدارس تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية، فهي ترفع من قدر قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الغنية على حساب قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الفقيرة. ويؤكد الصراعيون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية أدت إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة التلميذ، نوعية المدرسين، نوعية المناهج، وجود تسهيلات في الدراسة.... الخ، وأهم من كل ذلك الاختلاف في نوعية التفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي بين الطلاب ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة والذي قد يعزز التفرقة بين الطلاب، ويقول الصراعيون أن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين الطلاب عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني في الوقت الذي يتم فيه تشجيع أبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا بوضعهم في فصول خاصة وإعطائهم مناهج تعددهم لذلك. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن المدرسين يتوقعون الإخفاق والفشل من الطلاب الفقراء ولذا فإن هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل أولئك الطلاب دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من الجهد. وكذلك يرى أنصار نظرية الصراع أن المدرسة تقوم بوضع

الطلاب الفقراء في الصفوف الخلفية في فصل ويقوم المدرسين دائما بتأنيبهم وتوبيخهم مما يؤثر في حالتهم النفسية.¹

خلاصة الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي من الأشياء المهمة للطلاب لقياس مدى نجاح أو فشل البرنامج التعليمي الذي تم إعداده علي يد المنظومة التعليمية، وفيه تؤثر في حياة الفرد وتعمل علي تنمية قدراته العقلية والذهنية وقدرته التحصيلية وكل هذه الأمور تختلف من فرد لآخر، والتحصيل الدراسي يعتمد بدرجة كبيرة علي قدرة الطالب علي تحصيل وتكوين قاعدة كبيرة من المعرفة خلال المراحل التعليمية التي يمر بها، وما لديه من خبرة في هذا المجال يكون هو أكثر إفادة للطلاب، فعندما يكون لدى الطالب دافع قوي يجعله يحقق أعلى درجات الإنجاز والتحصيل يقوم بالاستفادة من كل المواد التعليمية التي يمر بها الطالب، لذلك يعتبر من الأشياء المهمة للطالب فهي تبني لها الكثير من المعرفة في شتى المجالات التعليمية التي يمر بها في كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي له، كما أنه يستفيد من كم المعرفة والمعلومات هذه عندما يعزم علي عمل بحث علمي في إحدى التخصصات المختلفة، لإعداد بحث أو رسالة علمية يتاح أن

¹ أسماء شاهد، "دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص16.

يكون الطالب أو الباحث علي علم كافٍ بكل المعلومات التي وردت عليه في هذا التخصص في المراحل التعليمية المختلفة.



**الجانب الميداني
للدراسة**

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. حدود الدراسة

4. أدوات جمع البيانات

تمهيد:

قبل الشروع في الدراسة الميدانية يجب على الباحث تحديد الاجراءات المعتمدة في الدراسة، بحيث تساعده هذه الأخيرة في جمع البيانات وتحليلها لتعميم النتائج المحصل عليها، وقد تم في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية، يليه تحديد المنهج المتبع وكذا مجالات الدراسة، بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

1. الدراسة الاستطلاعية:

توجب علينا قبل البدء المباشر في عملية في الدراسة الأساسية أو الموضوع الذي هو قيد البحث، الانطلاق أولاً من الدراسة الاستطلاعية، والتي تعتبر من أهم الخطوات في البحث إذ أنها تمكن الطالب من التعرف على طبيعة خصائص المجتمع والذي سنختار منه عينة الدراسة، إضافة إلى أنها زودتنا بمعلومات مهمة يسرت لنا التعامل مع طبيعة المجتمع المراد دراسته ومعرفة خصائصه.

وقد أفادتنا الدراسة الاستطلاعية في عدة نقاط تتعلق ببحثنا هذا ونذكر منها:

- _ مساعدتنا على استكشاف الميدان وتحديد مدة الدراسة فضلاً عن المشكلات المستقبلية التي قد تطرأ وبالتالي محاولة تجنبها منذ البداية.
- _ التعرف عن قرب على مجتمع الدراسة بحيث تمكنا من الاحتكاك بمجتمع البحث، وهذا ما ساعدنا على معرفة بعض خصائصه.
- _ إعادة صياغة أسئلة الاستمارة بشكل مبسط لتكون واضحة تماماً للمبحوثين.
- _ مساعدتنا على ابتكار أفكار جديدة تمت بلورتها على شكل أسئلة في الاستمارة المراد توزيعها.

2. منهج الدراسة:

المقصود بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، وبناء عليه فإنه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة. وبشكل عام يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه " عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة المجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك"¹.

واعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي"، حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج

¹ د. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999م، ص35.

الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها¹.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل أنه يستخدم أحياناً في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره².

¹ د. ربحي مصطفى عليان و د. عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م، ص 42.

² نفس المرجع السابق، ص 43.

3. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هاته على تقنية "الاستبيان".

3.1. الاستبيان: ويمكن تعريف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات

المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض بالآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي

يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه¹.

يمكن من خلاله جمع البيانات من المبحوثين بطريقة فردية أو جماعية².

4. حدود الدراسة:

4.1. المجال المكاني:

اجريت الدراسة الميدانية ببلديتي "قصر البخاري" و"برواقية" بولاية المدية، حيث بعد

القيام بدراسة استكشافية للميدان تمكنا من تحديد المجال المكاني والذي يتمثل في:

__ المكتبة العمومية لكل من بلديتي " قصر البخاري " و "برواقية".

__ أكاديمية التفوق لتعليم اللغات ببلدية " قصر البخاري".

منزل طالب.

¹ د. محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار وائل للنشر، عمان، ط3،

2019م، ص126.

² نفس المرجع السابق، ص129-131.

2.4. المجال الزمني:

بعد مراجعة الاستبيان مع الأستاذ المشرف والموافقة عليه يوم 2021/04/08 ومنه تم الانطلاق في توزيعه واستمر العمل إلى غاية 2021/05/05.

3.4. المجال البشري:**• عينة الدراسة:**

- مفهومها: هي طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة¹.

فاختيار العينة يكون بناء على نوع الدراسة وأهدافها، وبالتالي العينة الأنسب لهذه الدراسة من بين أنواع العينات "العينة القصدية"، وذلك نظرا لاقتصار عينتنا على الطلاب الذين يتلقون دروسا خصوصية.

وتعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي. تعرف تحت أسماء متعددة مثل: الغرضية : العمدية أو النمطية ، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكمية لا

¹ عرفة بداع ، "مشاهدة الطلبة الجامعين لبرامج قناة الشروق نيوز والاشباعات المحققة منها"، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي: تخصص سمعي بصري، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019، ص10.

مجال للصدفة فيها ، وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة¹.

وتعرف أيضا بالعينة التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعى فيها صفة التمثيل المطلوبة وعليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل جدا من المفردات²

- **طريقة اختيار العينة:** حيث أنها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشة ظاهرة معينة واعتمدنا في اختيار العينة على الدراسة الاستطلاعية التي سبق وقمنا بها بحيث تم توزيع الاستمارات على الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية عن قصد، في كل من بلدية برواقية وبلدية قصر البخاري، وذلك بما يخدم الدراسة وتم تقسيم العينة إلى إناث وذكور وتتكون العينة من 60 مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة.

- **خصائص العينة:**

¹ عرفة بداع ، نفس المرجع السابق، ص11.

² أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، 1978، ص364.

الجدول 01: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكر | 30 | 50% |
| أنثى | 30 | 50% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الذكور 50% تساوي نسبة الإناث 50%، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الإقبال على الدروس الخصوصية.

الجدول 02: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

| السن | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| 17 سنة | 09 | 15% |
| 18 سنة | 41 | 68.3% |
| 19 سنة | 10 | 16.7% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم 18 سنة تقدر بـ 68.3% أما الذين أعمارهم 19 سنة قدرت بـ 16.7% ، والمبحوثين البالغين من العمر 17 سنة تقدر نسبتهم بـ 15%.

حيث نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن المبحوثين يزاولون دراستهم في سنهم العادي القانوني.

الجدول 03: يبين توزيع المبحوثين حسب الشعبة

| الشعبة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| علمي | 45 | 75% |
| أدبي | 15 | 25% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أعلاه أن نسبة المبحوثين ذوي التخصص العلمي

تقدر بـ 75% أما نسبة المبحوثين ذوي التخصص الأدبي فتقدر بـ 25%.

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن الطلاب العلميين هم الأكثر أقبالا

على الدروس الخصوصية على غرار الطلاب الأدبيين.

جدول 04: يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي

| مستوى الدراسي | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| ضعيف | 16 | 26.7% |
| متوسط | 33 | 55% |
| جيد | 11 | 18.3% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة الطلاب ذوي المستوى المتوسط

تقدر بـ 55%، بينما تقدر نسبة الطلاب ذوي المستوى الضعيف بـ 26.7% أما

بالنسبة للطلاب ذوي المستوى الجيد فتقدر بـ 18.3%، وهذا يدل على أن طلاب ذوي

المستوى المتوسط هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية وهذا قد يرجع إلى مدى حرصهم على التحضير الجيد لامتحان البكالوريا تليها فئة المستوى الضعيف ليأتي بعدها فئة الطلاب ذوي المستوى الجيد، حيث نستنتج أن الدروس الخصوصية لم تعد تقتصر فقط على الطلاب ذوي المستوى الضعيف بل شملت جميع المستويات.

جدول 05: يبين توزيع المبحوثين حسب الإعادة

| إعادة السنة | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------------|---------|------------------|
| نعم | 21 | 35% |
| لا | 39 | 65% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن نسبة 65% من المبحوثين لم يعيدوا السنة في حين أن نسبة 35% أعادوا السنة، ومن خلال ما سبق نلاحظ أن المستوى التعليمي للمبحوثين مقبول وهذا قد يرجع إلى مثابرتهم من أجل تحقيق النجاح.

جدول 06: يبين توزيع المبحوثين حسب عدد الإعادة

| عدد مرات الإعادة | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| مرة | 14 | 66.67% |
| مرتين | 07 | 33.33% |
| أكثر | - | - |
| المجموع | 21 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن نسبة المبحوثين الذين أعادوا السنة مرة واحدة تقدر بـ 66.7%، في حين أن نسبة المبحوثين الذين أعادوا السنة مرتين تقدر بـ 33.3%، وهذا يدل على أن أغلبية الطلاب يتوجهون للدروس الخصوصية من أجل رفع مستواهم في التحصيل الدراسي وتحقيق نتائج عالية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد:

شهدت المنظومة التربوية في الآونة الأخيرة العديد من الإصلاحات أثرت على طلاب مرحلة البكالوريا الذين يحاولون مسايرة هذه الإصلاحات والتعديلات من أجل استيعاب المناهج الدراسية وتحقيق النجاح، وهذا ما ساهم في ظهور ما يسمى بالدروس الخصوصية حيث أصبحت منتشرة بكثرة لما حققته من نتائج في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب المقبل على امتحان شهادة البكالوريا، وهذا ما نحن بصدد معالجته في هذا الفصل من خلال عرض ومناقشة النتائج.

1. تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: الدروس الخصوصية تساعد الطالب في استدراك نقص الاستيعاب داخل الفصل الدراسي.

الجدول رقم 07: يبين توزيع المبحوثين حسب المواد الملتقى فيها دروسا خصوصية

| المواد | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| علمية | 45 | 75% |
| أدبية | 15 | 25% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة المبحوثين الذين يتلقون دروسا خصوصية في المواد العلمية تقدر بـ 75%، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يتلقون دروسا خصوصية في المواد الأدبية تقدر بـ 25%، وهذا يدل على أن الطلاب يتلقون دروسا خصوصية حسب الشعب التي يدرسونها باعتبار أنهم يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية والتي يرونها إلزامية.

جدول 08 : يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم القدرة على الاستيعاب

داخل الفصل الدراسي في اللجوء للدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | عدم القدرة على الاستيعاب تدفعك لتلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|--|
| 85% | 51 | نعم |
| 15% | 09 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب عدم الاستيعاب داخل القسم تقدر بـ 85%، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر نسبتهم بـ 15%، وهذا يدل على أن السبب الرئيسي في تلقي الدروس الخصوصية هو عدم القدرة على الاستيعاب داخل الفصل الدراسي وهذا يعود لعدة أسباب سنتطرق إليها لاحقاً، بينما توجد دوافع أخرى تدفع بالطالب للجوء إلى الدروس الخصوصية كما أوضحت نتائج الجدول من خلال المبحوثين الذين كانت إجاباتهم "لا"، ومنه نجد أن الفرضية الأولى قد تحققت.

جدول 09 : يبين توزيع المبحوثين حسب أسباب تلقيهم للدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | سبب تلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|--------------------------|
| 63.3% | 38 | صعوبة المادة الدراسية |
| 26.7% | 16 | كثافة البرنامج الدراسي |
| 10% | 06 | اكتظاظ القسم |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب صعوبة المادة الدراسية تقدر بـ 63.3%، بينما نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب كثافة البرنامج الدراسي فتقدر بـ 26.7%، أما نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب اكتظاظ القسم فتقدر بـ 10%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن صعوبة المادة الدراسية بالنسبة للطالب هو الدافع الرئيسي الذي يجعله يلجأ للدروس الخصوصية وهذا يدل على أن كثافة البرنامج الدراسي وصعوبته أيضا من الأسباب التي تدفع بالطالب للبحث عن من يساعده على استيعاب هذه المواد، في حين نجد أن بعض الطلاب يلجؤون للدروس الخصوصية من أجل تقادي الاكتظاظ الموجود في الفصل الدراسي.

جدول 10: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع كراهيتهم لأستاذ المادة لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع كراهية الأستاذ في تلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|---|
| 63.3% | 38 | نعم |
| 36.7% | 22 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب كراهيتهم لأستاذ المادة تقدر بـ 63.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 36.7%، وهذا يدل على أن كراهية الطالب لأستاذ المادة ينتج عنها عدة عواقب ككثرة الغياب وعدم الرضى عن الجو المدرسي وهذا ما يدفعه للجوء إلى الدروس الخصوصية.

جدول 11: يبين العلاقة بين دافع كراهية الأستاذ في تلقي الدروس الخصوصية

وعدم القدرة على الاستيعاب

| المجموع | لا | | نعم | | عدم القدرة على الاستيعاب كراهيتك الأستاذ المادة |
|---------|----|-------|-----|-------|--|
| | ت | % | ت | % | |
| 100% | 38 | 13.2% | 05 | 86.8% | نعم |
| 100% | 22 | 18.2% | 04 | 81.8% | لا |
| 100% | 60 | 15% | 09 | 85% | المجموع |

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه نحو دافع عدم القدرة على الاستيعاب في تلقي الدروس الخصوصية بنسبة 85% مقابل 15% لا يدفعهم ذلك، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في كراهية الأستاذ لمعرفة مدى تأثيره على عدم قدرة استيعاب المبحوثين للدروس داخل الفصل الدراسي، لاحظنا أن 86.8%

من الطلاب الذين يكرهون أستاذ المادة لا يستوعبون الدروس في الفصل الدراسي، في حين أن المبحوثين الذين لا يكرهون أستاذ المادة هم كذلك يعانون من عدم القدرة على الاستيعاب وهذا بنسبة 81.8%.

وهذا يدل على أن كراهية الطالب لأستاذ المادة يؤدي به إلى عدم القدرة على استيعاب الدروس وذلك عن طريق التغيب عن الحصة الدراسية أو عدم الاهتمام بشرح الأستاذ وما إلى ذلك ، في حين هناك عوامل أخرى تؤدي إلى عدم القدرة على الاستيعاب داخل الفصل الدراسي استعرضناها في الجداول السابقة.

جدول 12: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم تأهيل أستاذ المادة في دفعهم لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع عدم تأهيل الأستاذ في تلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|--|
| 73.3% | 44 | نعم |
| 26.7% | 16 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب عدم تأهيل أستاذ المادة تقدر بـ 73.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 26.7%، وهذا يدل على أن عدم تأهيل الأستاذ معرفياً وضعف قدراته الإبداعية والفكرية يدفع بمعظم الطلاب إلى اللجوء للدروس الخصوصية، بالإضافة إلى الدوافع الأخرى المذكورة سابقاً.

جدول 13: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع كثرة غياب المدرس في دفعهم لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع كثرة غياب المدرس في تلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|---|
| 63.3% | 38 | نعم |
| 36.7% | 16 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب كثرة غياب المدرس تقدر بـ 63.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 36.7%، وهذا يدل على أن كثرة غياب المدرس ينتج عنها تراكم الدروس الذي يسبب ضغط كبير لطالب مرحلة البكالوريا لذلك يلجأ الطالب للدروس الخصوصية لاستدراك ما فاتته، في حين أ، البعض قد يتداركون مافاتهم ولا يؤثر غياب المدرس على مستوى تحصيلهم الدراسي.

جدول 14: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الرغبة في الحصول على معدل مرتفع

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع الرغبة في الحصول على معدل مرتفع |
|------------------|---------|--------------------------------------|
| 78.3% | 47 | نعم |
| 21.7% | 13 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب الرغبة في الحصول على معدل مرتفع تقدر بـ 78.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 21.7%، ومن خلال ما سبق نستنتج أن معظم الطلاب يتلقون دروس خصوصية من أجل تحقيق معدلات عالية والانتقال إلى مستوى أعلى، بينما هناك من يريد فقط بلوغ معدل الانتقال وغالبا مانجدها عند ذوي المستوى التحصيلي الضعيف.

جدول 15: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع نقص الأنشطة التطبيقية في

المواد العلمية لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع نقص الأنشطة التطبيقية |
|------------------|---------|----------------------------|
| 53.3% | 32 | نعم |
| 46.7% | 28 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب نقص الأنشطة التطبيقية في المواد العلمية تقدر بـ 53.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 46.7%، ومن خلال ما سبق نستنتج أن الأنشطة التطبيقية عنصر مهم في العملية التحصيل الدراسي، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يلجؤون للدروس الخصوصية من أجل استدراك هذا النقص.

جدول 16: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الضغط الأسري لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع الضغط الأسري |
|------------------|---------|-------------------|
| 61.7% | 37 | نعم |
| 38.3% | 23 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب الضغط الأسري تقدر بـ 61.7%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 38.3%، وهذا يدل على أن الضغط الأسري يؤثر على الحالة النفسية للطالب مما يؤدي إلى انخفاض في مستوى التحصيل لديه وهذا ما يدفعه للجوء إلى الدروس الخصوصية، إلا أن هناك من لا يتأثر بمثل هذه الضغوطات ويعود سبب لجوئه للدروس الخصوصية إلى عوامل أخرى.

جدول 17: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع تقليد الزملاء وحب التباهي لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع تقليد الزملاء وحب التباهي |
|------------------|---------|--------------------------------|
| 55% | 33 | نعم |
| 45% | 27 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بدافع تقليد الزملاء وحب التباهي تقدر بـ 55%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 45%، وهذا يدل على أن بعض الطلاب يتأثرون برفقائهم ويسعون لإثبات ذواتهم والحصول على التقدير الكامل لذاته خاصة في هذه المرحلة، بينما البعض لا يلجأ للدروس الخصوصية من أجل تقليد الزملاء وإنما يسعى لتحقيق النجاح.

جدول 18: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع الخوف من الامتحان وعدم الثقة بالانفس لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع الخوف من الامتحان وعدم الثقة بالانفس |
|------------------|---------|---|
| 58.3% | 35 | نعم |
| 41.7% | 25 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بسبب الخوف من الامتحان وعدم الثقة بالانفس تقدر بـ 58.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 41.7%، ومن خلال ما سبق نستنتج أن معظم الطلبة يعانون الخوف من الامتحان ويفقدون الثقة في أنفسهم وهذا ما يهدد مستوى تحصيلهم الدراسي لذلك يلجؤون للدروس الخصوصية من أجل رفع معنوياتهم

والتأقلم على جو الامتحانات، في حين نجد أن البعض يتمتع بثقة عالية في النفس ولا يشعر بالخوف أثناء الامتحان وقد يلجأ للدروس الخصوصية لدوافع أخرى.

جدول 19: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع اختيار التخصص المرغوب فيه في الجامعة لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع اختيار التخصص المرغوب فيه في الجامعة |
|------------------|---------|---|
| 58.3% | 35 | نعم |
| 41.7% | 25 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بدافع اختيار التخصص المرغوب فيه في الجامعة تقدر بـ 58.3%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 41.7%، وهذا يدل على أن أغلبية الطلاب يلجؤون للدروس الخصوصية من أجل الالتحاق بالتخصصات المرغوب فيها فالجامعة، بينما نجد البعض لا يهتم بنوع التخصص بقدر اهتمامه بالنجاح في امتحان شهادة البكالوريا.

جدول 20: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت الدراسي في تلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت الدراسي |
|------------------|---------|---|
| 66.67% | 40 | نعم |
| 33.33% | 20 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بدافع عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت الدراسي تقدر بـ 66.67%، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 33.33%، ومن هنا نستنتج أن جدول التوقيت الدراسي يجب أن يتوافق مع حاجة الطالب وشعبته التي يدرس فيها بحيث تكون المواد الأساسية في الفترة الصباحية، لذلك عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت يدفع بالطلاب للجوء إلى الدروس الخصوصية.

جدول 21: يبين توزيع المبحوثين حسب دافع عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة لتلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دافع عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة |
|------------------|---------|---|
| 73.3% | 44 | نعم |
| 26.7% | 16 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة المبحوثين الذين يلجؤون للدروس الخصوصية بدافع عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة تقدر بـ 73.3%، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 26.7%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن حصص الدعم من طرف الأساتذة ضرورية للطلاب بحيث تمنحهم فرصاً لتدارك مجالات الضعف والتأخر الدراسي وتسعى لتقوية وتعزيز مكتسباتهم، فعدم توفر مثل هذه الحصص يدفع بالطلاب للجوء إلى الدروس الخصوصية.

جدول 22: يبين العلاقة بين عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة وعدم

القدرة على الاستيعاب داخل الفصل الدراسي

| المجموع | لا | | نعم | | عدم القدرة على الاستيعاب | |
|---------|----|-------|-----|-------|--------------------------|-----|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| | 44 | 13.6% | 06 | 86.4% | 38 | نعم |
| | 16 | 18.7% | 03 | 81.3% | 13 | لا |
| المجموع | 60 | 15% | 09 | 85% | 51 | |

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه نحو دافع عدم القدرة

على الاستيعاب في تلقي الدروس الخصوصية بنسبة 85% مقابل 15% لا يدفعهم

ذلك، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة التعليميين لمعرفة مدى تأثيره على عدم قدرة استيعاب المبحوثين للدروس داخل الفصل الدراسي، لاحظنا أن 86.4% من الطلاب الذين لا تتوفر لهم حصص الدعم لا يستوعبون الدروس في الفصل الدراسي، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ لا هم كذلك يعانون من عدم القدرة على الاستيعاب وهذا بنسبة 3.81%.

ومنه نستنتج أن عدم توفر حصص إضافية للدعم من طرف الأساتذة في المؤسسة التعليمية لمساعدة الطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا الذين يعانون من عدم القدرة على الاستيعاب داخل الفصل الدراسي يدفعهم للجوء إلى الدروس الخصوصية لاستدراك ما فاتهم، في حين نجد أن البعض لا يتأثرون بعدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة وهذا يعود إلى عدة أسباب كمواد الشعبة الأدبية التي لا تتطلب حصص دعم بشكل رسمي على غرار مواد الشعبة العلمية، أو مستوى التحصيل الدراسي يكون جيد بالنسبة لبعض الطلاب.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال عرضنا للجداول أعلاه يمكننا القول أن للدروس الخصوصية عدة أسباب تدفع بالطلاب للجوء إليها، وهذا ما يتضح في إجابة المبحوثين، ويظهر ذلك في الجدول رقم (08)، حيث أن السبب الرئيسي يعود إلى عدم الاستيعاب داخل القسم بنسبة 85%، وكذا الأسباب المتعلقة بالفصل الدراسي كصعوبة المادة وكثافة البرنامج الدراسي واكتظاظ القسم، والتي تظهرها نتائجها في الجدول (09).

ونجد أيضا أسباب متعلقة بالأستاذ والتي تظهر نتائجها في الجداول (10)، (11)، (12)، (13). بالإضافة إلى الأسباب المتعلقة بالطالب والتي تظهر نتائجها في الجداول (14)، (17)، (18)، (19)، وكذلك أسباب تتعلق بالمدرسة والتي تظهر نتائجها في الجداول (15)، (20)، (21)، (22)، دون أن ننسى الأسباب الأسرية والتي تتمثل في الضغوطات الظاهرة نتائجها في الجدول (14).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدروس الخصوصية ظاهرة معقدة تتجم عدم استيعاب الطالب للدروس داخل الفصل الدراسي بالإضافة إلى العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة من بيئة لأخرى فمنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو تربوي ومنها ما هو أسري.

2. تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: تؤثر الدروس الخصوصية بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي لطالب مرحلة البكالوريا.

جدول 23: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في زيادة الفهم

والاستيعاب في الدروس المتلقى فيهم دروسا خصوصية

| زيادة الفهم واستيعاب الدروس | التكرار | النسبة المئوية % |
|-----------------------------|---------|------------------|
| نعم | 51 | 85% |
| لا | 09 | 15% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول 23 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في فهمهم واستيعابهم للدروس تقدر بـ 85%، بينما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر بـ 15%، وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين زادت نسبة فهمهم واستيعابهم للمواد وهذا من إيجابيات الدروس الخصوصية حيث تعوض أي نقص أو تقصير في شرح المواد الدراسية في المدرسة، بينما يعود سبب عدم زيادة الفهم والاستيعاب لدى بعض المبحوثين إلى عدم اهتمامهم بدراساتهم بشكل جدي أو يعانون من مشكلة صعوبة الفهم وعدم التركيز.

جدول 24: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في تحسين نتائج المواد المتلقى فيها دروسا خصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | تحسين النتائج |
|------------------|---------|---------------|
| 81.7% | 49 | نعم |
| 18.3% | 11 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في تحسين نتائجهم تقدر بـ 81.7%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 18.3%، حيث يتضح لنا من خلال هذه النتائج أن أغلبية الطلاب تحسنت نتائجهم وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في رفع كفاءة الطالب وتحسين مستوى تحصيله، في حين أن بعض الطلاب لم تتحسن نتائجهم وهذا قد يعود إلى الأسباب السابق ذكرها كصعوبة المادة الدراسية وكثافة البرنامج الدراسي.

جدول 25: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الذي تلعبه الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | دور الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|---------------------------------|
| 28.3% | 17 | الحرص على دراستك |
| 25% | 15 | تنظيم وقتك في المراجعة المنزلية |
| 20% | 12 | تخفيف عبئ المنهاج الدراسي |
| 26.7% | 16 | التحضير الجيد للدروس |
| 100% | 60 | المجموع |

يبين لنا الجدول رقم 25 نسب المبحوثين حسب الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية حيث نجد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (الحرص على دراستك) تقدر بـ 28.3%، ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (التحضير الجيد للدروس) قدرت بـ 26.7%، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ (تنظيم وقتك في المراجعة المنزلية) قدرت بـ 25%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (تخفيف عبء المنهاج الدراسي) بـ 20%.

ومن هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في تعويض تقصير الطلاب وإهمالهم لدراساتهم فقد يكون لا يبدي أي اهتمام بدراسته، بالإضافة إلى عامل كثافة المنهاج الدراسي وضيق وقت الحصة التدريسية أو السرعة في إتمام البرنامج الدراسي.

جدول 26: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في منح فرصة الحصول على معلومات لا تتوفر في الفصل الدراسي

| النسبة المئوية % | التكرار | منح فرص الحصول على معلومات |
|------------------|---------|----------------------------|
| 76.7% | 46 | نعم |
| 23.3% | 14 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في منحهم فرصة الحصول على معلومات لا تتوفر في الفصل الدراسي تقدر بـ 76.7%، بينما تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 23.3%، وهذا يدل على أن غالبية الطلاب قد تكون معلوماتهم محدودة فيلجؤون للدروس الخصوصية كبديل يساعدهم في اكتساب مهارات ومعلومات وتطوير قدراتهم الذهنية، بينما نجد بعض الطلاب لم تمنحهم الدروس الخصوصية معلومات جديدة وهذا يعود إلى مستواهم الفكري ومدى اطلاعهم وحرصهم على دراستهم.

جدول 27: يبين العلاقة بين دور الدروس الخصوصية في منح فرصة الحصول

على معلومات جديدة ودورها في زيادة الفهم والاستيعاب للدروس

| المجموع | | لا | | نعم | | زيادة الفهم والاستيعاب للدروس | فرصة الحصول على معلومات جديدة |
|---------|----|-------|----|-------|----|-------------------------------|-------------------------------|
| | | | | | | | |
| 100% | 46 | - | - | 100% | 46 | نعم | |
| 100% | 14 | 64.3% | 09 | 35.7% | 05 | لا | |
| 100% | 60 | 15% | 09 | 85% | 51 | المجموع | |

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه نحو دور الدروس الخصوصية في زيادة الفهم والاستيعاب للدروس بنسبة 85 % مقابل 15 % لم يرتفع مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في منح الدروس الخصوصية فرصة الحصول على معلومات جديدة لا توجد في الفصل الدراسي لمعرفة مدى تأثيره على مدى زيادة الفهم والاستيعاب للدروس، لاحظنا أن نسبة 100 % من الطلاب الذين تحصلوا على معلومات جديدة زادت نسبة الفهم والاستيعاب لديهم، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ لا هم كذلك زادت نسبة الفهم واستيعاب الدروس لديهم وهذا بنسبة 35.7%.

ومنه نستنتج أن دور الدروس الخصوصية في منح معلومات جديدة غير متوفر في الفصل الدراسي تساعد الطالب على فهم واستيعاب الدروس بحيث تتناسق فيما بينها مما يسهل عليه عملية المراجعة المنزلية وحل التمارين الصعبة، ومنه ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه.

في حين نجد أن البعض لا توفر لهم الدروس الخصوصية معلومات جديدة، وهذا ربما يعود إلى طريقة التدريس لمدرس الدروس الخصوصية حيث يكتفي بما هو متاح في البرنامج الدراسي دون الاطلاع على مصادر أخرى.

جدول 28: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في زيادة الثقة بالنفس وعدم الخوف من الامتحان

| النسبة المئوية % | التكرار | زيادة الثقة بالنفس وعدم الخوف من الامتحان |
|------------------|---------|---|
| 66.7% | 40 | نعم |
| 33.3% | 20 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة الثقة بالنفس وعدم الخوف من الامتحان تقدر بـ 66.7%، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا بـ 33.3%، حيث يتضح لنا أن الدروس الخصوصية تخلق جو ملائم عند تعامل الطلاب مع مدرس خاص، حيث يساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر ثقة بمعرفتهم بالموضوع، وكذا التعزيز الإيجابي المستمر الذي يمكن أن يكون مفيداً لتقدير الذات، ونتيجة لذلك يمكن أن يصبحوا أكثر نشاطاً ومشاركة في المدرسة أيضاً، في حين نجد أن بعض المبحوثين لا تساعدهم الدروس الخصوصية في زيادة ثقتهم بأنفسهم وهذا يعود إلى أن المبحوثين قد يعانون من بعض أنواع الفوبيا.

جدول 29: يبين توزيع المبحوثين حسب مدى مساهمة الدروس الخصوصية

في رفع المعدل الفصلي للطالب

| النسبة المئوية % | التكرار | مساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي |
|------------------|---------|--|
| 61.7% | 37 | نعم |
| 38.3% | 23 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس

الخصوصية في رفع معدلهم الفصلي تقدر بـ 61.7%، في حين نجد أن نسبة

المبحوثين الذين أجابوا بـ لا قدرت بـ 38.3%، حيث نستنتج أن الدروس الخصوصية

تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالب وذلك برفع معدله الفصلي، في حين

نجد أن بعض المبحوثين لم يرتفع معدلهم الفصلي وذلك قد يعود إلى عدم حرصهم

على دراستهم.

جدول 30: يبين العلاقة بين دور الدروس الخصوصية في تحسين النتائج

ومساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي

| المجموع | | لا | | نعم | | مساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي دور الدروس الخصوصية في تحسين النتائج |
|---------|----|-------|----|-------|----|--|
| | | | | | | |
| 100% | 49 | 30.6% | 15 | 69.4% | 34 | نعم |
| 100% | 11 | 72.7% | 08 | 27.3% | 03 | لا |
| 100 | 60 | 38.3% | 23 | 61.7% | 37 | المجموع |

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن اتجاهه العام يتجه نحو مساهمة الدروس الخصوصية في رفع المعدل الفصلي بنسبة 61.7 % مقابل 38.3 % من المبحوثين لم تساهم الدروس الخصوصية في رفع معدلهم الفصلي، وعند إدخالنا للمتغير المستقل المتمثل في دور الدروس الخصوصية في تحسين نتائج المواد المتلقى فيها دروسا خصوصية لمعرفة تأثيره على مدى رفع المعدل الفصلي للطالب، لاحظنا أن نسبة 69.4 % من الطلاب الذين تحسنت نتائجهم ارتفع معدلهم الفصلي، في حين أن المبحوثين الذين أجابوا بـ لا هم كذلك ارتفع معدلهم الفصلي وهذا بنسبة 30.6%.

ومن هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية لها دور كبير في رفع معدل الطلاب حيث يمكن المدرس الخاص بإعطاء الاهتمام الكامل للطالب، ويمكن للطالب التركيز بشكل كامل على المواد التي يتلقى فيها دروسا خصوصية.

جدول 31: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في عدم الرسوب في المادة المتلقى فيها دروسا خصوصية

| عدم الرسوب في المادة المتلقى فيها دروسا خصوصية | التكرار | النسبة المئوية % |
|--|---------|------------------|
| نعم | 41 | 68.3% |
| لا | 19 | 31.7% |
| المجموع | 60 | 100% |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في عدم الرسوب في المادة المتلقى فيها دروسا خصوصية تقدر بـ 68.3%، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر بـ 31.7%، وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية تساعد الطالب على استيعاب المادة بشكل جيد وتحصيل نتائج عالية فيها وكذا زيادة الدافع في دراسة المادة، وقد يعود سبب الرسوب في المادة عند بعض المبحوثين إلى نوعية الأساتذة وطريقة تدريسهم أو إلى طبيعة قدراتهم التي يصعب التعامل معها.

جدول 32: يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية

| النسبة المئوية % | التكرار | مستوى التحصيل الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية |
|------------------|---------|--|
| 28.3% | 17 | متوسط |
| 30% | 18 | حسن |
| 41.7% | 25 | جيد |
| 100% | 60 | المجموع |

يبين لنا الجدول رقم 32 نسب المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية حيث نلاحظ أن نسبة المبحوثين ذوي المستوى الجيد تقدر بـ 41.7%، بينما نسبة المبحوثين ذوي المستوى الحسن فتقدر بـ 30%، أما بالنسبة للمبحوثين ذوي المستوى المتوسط فتقدر نسبتهم بـ 28.3%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن للدروس الخصوصية أثر بارز في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب الذين يتلقونها، لأنها تقوي رغبتهم في تحقيق النجاح وتخرجهم من دائرة الرسوب الدراسي.

جدول 33: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في تعويض النقص الذي يعاني منه الطالب داخل الفصل الدراسي

| النسبة المئوية % | التكرار | تعويض النقص الذي يعاني منه الطالب في الفصل الدراسي |
|------------------|---------|--|
| 80% | 48 | نعم |
| 20% | 12 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في تعويض النقص الذي يعاني منه الطالب في الفصل الدراسي تقدر بـ80%، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر بـ 20%، وهذا يدل على أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في استدراك نقائص الفصل الدراسي وتساعد في رفع كفاءة الطالب الدراسية، بينما يعود سبب الإجابة بـ لا عند بعض المبحوثين إلى مستواهم الجيد أو الاطلاع الواسع لثقافتهم.

جدول 34: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في زيادة تفاعل الطالب داخل الفصل الدراسي

| النسبة المئوية % | التكرار | زيادة تفاعل الطالب داخل الفصل الدراسي |
|------------------|---------|---------------------------------------|
| 76.7% | 46 | نعم |
| 23.3% | 14 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة تفاعل الطالب داخل الفصل الدراسي تقدر بـ 76.7%، بينما نرى أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر بـ 23.3%، وهذا يدل على أن للدروس الخصوصية أثر إيجابي على الطلاب الذين يلجؤون لها بحيث تساعدهم على المشاركة والتفاعل داخل القسم، إضافة إلى تقوية رغبتهم في بذل مجهود أكبر لتحقيق نتائج أحسن، بينما نفسر إجابة بعض المبحوثين بـ لا لإهمالهم وتهميشهم من طرف مدرسيهم في الفصل الدراسي وعدم العمل بمبدأ تكافؤ الفرص.

جدول 35: يبين توزيع المبحوثين حسب دور الدروس الخصوصية في مساعدة الطالب على حل الواجبات والتمارين الصعبة

| النسبة المئوية % | التكرار | مساعدة الطالب على حل الواجبات والتمارين |
|------------------|---------|---|
| 65% | 39 | نعم |
| 35% | 21 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 أن نسبة المبحوثين الذين ساهمت الدروس الخصوصية في مساعدة الطالب على حل الواجبات والتمارين الصعبة تقدر بـ 65%، في حين نرى أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ لا فتقدر بـ 35%.

ومن خلال هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية تساعد الطلاب في حل الواجبات والتمارين الصعبة، ويلجأ إليها الطلاب لعدم توفر الوقت الكافي للمراجعة المنزلية وكثافة البرنامج الدراسي، في حين يمكن تفسير إجابة المبحوثين الذين لا تساعدهم في حل الواجبات إلى عدم قدرتهم في الموازنة بينها وبين الفصل الدراسي.

جدول 36: يبين توزيع المبحوثين حسب مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية للتلاميذ

| النسبة المئوية % | التكرار | مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ |
|------------------|---------|--------------------------------|
| 91.7% | 55 | نعم |
| 08.3% | 05 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب نعم على مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية تقدر ب 91.7%، بينما نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا فتقدر ب 8.3%، وهذا يدل على أن مدرس الدروس الخصوصية من بين مميزاته أنه يعمل على مراعاة الفروق الفردية في تعامله مع الطلاب، على عكس المدرس في الفصل الدراسي الذي يستحيل أن يراعي هذه الفروق بسبب اكتظاظ الفصل فغالبا ما يصل عدد الفصل إلى 40 طالبا بالإضافة إلى أنه مكلف بإنهاء البرنامج الدراسي المقرر لذلك يلجأ الطلاب للدروس الخصوصية

وذلك لقلة العدد حيث يصل عادة إلى 10 طلاب و كذا طريقة التدريس المدرس وكيفية تعامله مع الطلاب.

جدول 37: يبين توزيع المبحوثين حسب كيفية مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية للتلاميذ

| النسبة المئوية % | التكرار | كيفية مراعاة الفروق الفردية |
|------------------|---------|-----------------------------|
| 33.3% | 20 | الاهتمام الزائد |
| 10% | 06 | التعامل برفق ولطف |
| 43.3% | 26 | التكرار من أجل الفهم |
| 6.7% | 04 | جميعهم |
| 6.7% | 04 | إجابة ناقصة |
| 100% | 60 | المجموع |

يبين لنا الجدول رقم 37 نسب المبحوثين حسب كيفية مراعاة مدرس الدروس الخصوصية للفروق الفردية للتلاميذ حيث نجد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ(التكرار المتعدد من أجل الفهم) فتقدر بـ 43.3%، في حين تقدر نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ(الاهتمام الزائد) تقدر بـ 33.3%، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ(التعامل برفق ولطف) بـ 10%، بينما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (جميعهم) فتقدر بـ 6.7%.

ومن هنا نستنتج أن مدرس الدروس الخصوصية ينتهج عدة أساليب في كيفية مراعاة الفروق الفردية للطلاب وذلك لمعرفة وملاحظة سلوك الطالب في حبه أو كرهه للمادة واتجاهاته ورغباته نحوها بالإضافة إلى التآني والرفق في تعليم الطلاب بطبيئي الفهم والتعامل مع الطلاب الخجولين بطريقة لا يتعرضون بها للإحراج أمام زملائهم.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

على ضوء النتائج التي حصلنا عليها من خلال تحليلنا للجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية بالإيجاب على التحصيل الدراسي لطالب مرحلة البكالوريا، وقد تبين لنا أن 85% من نسبة المبحوثين زادت نسبة فهمهم واستيعابهم للدروس وهذا ما تظهره نتائج الجدول رقم (23)، في حين نجد أن 81.7 % من نسبة المبحوثين تحسنت نتائجهم بفضل الدروس الخصوصية وهذا ما نجده في الجدول رقم (24)، ونلاحظ في الجدول رقم (04) في خصائص العينة أن نسبة المبحوثين ذوي المستوى الجيد تقدر بـ 18.3% بينما نلاحظ أن نسبة المبحوثين ذوي المستوى الجيد بعد تلقي الدروس الخصوصية تقدر بـ 41.7%، ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدروس الخصوصية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب بشكل إيجابي حيث تساهم في رفع مستوى الطالب وكذلك تساهم بشكل فعال في زيادة دافعية الطلاب نحو الدراسة وتجعلهم أكثر حرصا على الدراسة والمثابرة من أجل تحقيق النجاح، وهذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت.

النتائج العامة للدراسة:

إن المبتغى من هذه الدراسة هو معرفة الدوافع الحقيقية وراء إقبال الطلاب على الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي وخلصنا في هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في :

__ السبب الرئيسي للجوء طلاب مرحلة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية هو عدم القدرة على الاستيعاب داخل القسم.

__ تعدد الأسباب التي تدفع بطلاب مرحلة البكالوريا للجوء إلى الدروس الخصوصية والتي تتمثل في (أسباب نفسية، أسرية، اجتماعية، تربوية...إلخ).

__ الأثر الإيجابي للدروس الخصوصية على مردودية الطالب المقبل على امتحان شهادة البكالوريا.

__ مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين نتائج طلاب مرحلة البكالوريا وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

__ تحسن أداء الطالب وتعزيز ثقته بنفسه من خلال تحسين مستواه وقدراته.

__ يستفيد غالبية الطلاب من مراعاة الفروق الفردية مع مدرسهم الخصوصي.

توصيات الدراسة:

للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية لأبد من:

__ قيام وزارة التربية والتعليم بتوفير الأساتذة المختصين والمؤهلين أكاديمياً وتربوياً في المدارس.

__ قيام وزارة التربية والتعليم بعمل دراسات لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في المواد التي يحتاجون فيها دروساً خصوصية.

__ تدريب الأساتذة المستمر قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف على المناهج والمقررات الجديدة.

__ محاسبة شديدة فعلية لكل من يشجع على الدروس الخصوصية داخل المدرسة وخارجها حيث لا تقتصر هذه المحاسبة على المدرس وحده أو إدارة المدرسة بل تشمل أيضاً الطالب وولي أمره.

__ عقد ندوات بالمدارس لإرشاد الطلاب عن كيفية الاعتماد على النفس وطرق المذاكرة الصحيحة وكيفية تنظيم الوقت وتعلمهم حب العلم والمذاكرة والتفوق والاطلاع المستمر من أجل العلم وليس من أجل الامتحان فقط.

الخاتمة

خاتمة:

تسعى الدول العالمية إلى تطوير نوعية التعليم والتعلم، حيث يحرص النظام التربوي دائما إلى الارتقاء بمستويات التعليم وتحسين جودتها بالاعتماد على سلسلة من الإجراءات المتبعة والمرتبطة بالمناهج الدراسية المعطاة للطلاب، كما يعمل على تفعيل الدور التربوي بشكل جدي بواسطة التجديدات التربوية والإصلاحات المستحدثة بين فترة وأخرى.

كما تضيي الدروس الخصوصية تحسينا ملموسا على نوعية التعليم عند الاستعانة بها في بعض الأحيان حيث تسعى لتحقيق النجاح للطلاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي لهم، إلا أنه لا يمكن ان نتجاهل الجانب السلبي لهذه الظاهرة، إذ أنها اصبحت تشكل خطرا على المدرسة وعلى القطاع التربوي ككل، لذا يجب علينا التعامل معا بحذر وعقلانية.

قائمة المراجع

معاجم :

1- بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان،
1978.

2- شحاتة حسن، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، مصر:
الدار المصرية اللبنانية، أكتوبر 2003م.

كتب :

1- أنطوني غدنز، علم الاجتماع، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، الطبعة الأولى،
2005م.

2- إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة: محمد
حسين غلوم، مطابع الوطن، الكويت، 1999.

3- بن سيف عماد، أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم
الخلقية، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2014م.

4- تيم عبد الجابر، كاملة الفرخ، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، دار صفاء للنشر
والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1999م.

5- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000م.

6- ربحي عليان مصطفى، **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته**، جامعة البلقان، دار الأفكار الدولية.

7- كامل محمد محمد عويضة، **علم النفس**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1996.

8- د. محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، عمان، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2019م.

9- د. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي**، عمان، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 1999م.

مجالات :

1- د. أحمد بن زيد الدعجاني، **اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 77، أكتوبر 2012.

2- د. بحري نبيل، مهارات ماوراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة الجزائر2، مجلة العلوم الإنسانية، العدد41، جوان 2014م.

3- د. بن زروق العياشي وحدي حميد، اتجاهات الأساتذة والتلاميذ نحو الدروس التدميرية الخاصة بالجزائر، جامعة الجزائر2، المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية.

3- بوراس هوارية، الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020م.

4- بوعناني مصطفى و د. كورات كريمة، أسباب انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من ثانويات مدينة سعيدة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد1، العدد2، ديسمبر 2018م.

5- د. حليلة قادري، الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة، دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، جامعة وهران2، مجلة دراسات وأبحاث، العدد26، مارس 2017م.

6- د. صدقاوي كمال، الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد7، 2014م.

7- د. عوكي أمال، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية بثانوية 5جويلية1962 بعنابة، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد14، 2018م.

8- د. قاسمي صونيا، دور العوامل المدرسية في إقبال تلاميذ المرحلة المتوسطة على الدروس الخصوصية في ظل إصلاحات الجيل الثاني دراسة ميدانية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد31، العدد2، جوان 2020م.

9- لبكيري عبد الحفيظ، الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد13، العدد4، أكتوبر 2020م.

10- لعروس زوينة و قرين العيد، مراكز الضبط وفق نموذج "جوليان روتر" وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية)، جامعة قسنطينة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد13، العدد3، جوان 2020.

11- ماهر محمد الغانم، أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الرياضيات وآثارها التربوية على طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم، كلية الجبيل، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية.

12- ماجد محمد الزيودي، الدروس الخصوصية لدى الأسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 141.

13- مخلوف بشير، ظاهرة الدروس الخصوصية واستيعابها داخل المؤسسة التربوية، جامعة عبد الحميس بن باديس مستغانم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، ديسمبر 2017م.

14- مسعودي طاهر، سلامي خديجة، أثر الدروس الخصوصية على نجاح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في امتحان شهادة البكالوريا، دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 6.

15- وفاء قرقازي، علي بوعنافة، الدروس الخصوصية ومدى تأثيرها على استقرار العملية التعليمية، جامعة قسنطينة 2، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017م.

المذكرات والرسائل :

1- العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه

في علم اللغة التطبيقية، كلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

2- بداع عرفة، مشاهدة الطلبة الجامعيين لقناة الشروق نيوز والاشباعات المحققة

منه، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في سمعي بصري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،

2019/2018.

3- بروكي توفيق، سيطرة جمعة، نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي، جامعة

أحمد دراية بأدرار، 2017- 2018.

4- بطاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

التعليم عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير بجامعة وهران، 2013-

2014.

5- بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل

الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علم

اجتماع تربوي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020م/2021م.

6- سهام كرعلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم

المتوسط في الجزائر السنة الرابعة نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير

في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016-2017م.

7- شاهد أسماء، دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات تعلم الرياضيات،
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس،
مستغانم، 2014-2015.

8- صاحبي عبد الرؤوف، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من
تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، 2018-
2019.

9- ويزة عيساوي، الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون
(الواقع - الأسباب)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه،
جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، 2018-2019م.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ألكل مآند أولآآ بالبويرة

كلية العلوم الإنسآنية والآآتماعية

قسم : علم الآآتماع

آآصص : علم آآتماع الآربوي

آسآبيان الآآآ

عزيري الطآلب (ة) :

بهدف إعدآ مآكرة آآآ لنيل شآآة المآسآر في علم الآآتماع الآربوي آول موضوع آور
الآروس الآصوصية في دعم الآآصيل الآراسي لآى طآلب مرآلة البكالوريا بآامعة ألكلي
مآند أولآآ بالبويرة، ومن آآل إآمام الآآء الميآآني من الآراسة نرآو منكم ملئ الآسآمارة
بكل عناية وآذلك بوضع العلامة (×) في الآآآة المناسبة، مع العلم أن البياآآآ الآآصل
عليها لن آسآآم إلا في إطار الآآآ العلمي.

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن :

3- الشعبة : علمي أدبي

4- مستوى التحصيل الدراسي :

ضعيف متوسط جيد

5- هل أعدت السنة : نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم. كم من مرة ؟ مرة مرتين أكثر

المحور الثاني: يلجأ الطالب للدروس الخصوصية لاستدراك نقص الاستيعاب في المدرسة.

6- ماهي المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية ؟

مواد علمية مواد أدبية

7- هل عدم القدرة على الاستيعاب داخل الفصل الدراسي دفعك لتلقي الدروس الخصوصية؟

نعم لا

8- هل كان السبب لتلقيك الدروس الخصوصية راجع إلى :

- صعوبة المادة الدراسية

- كثافة البرنامج الدراسي

- اكتظاظ القسم

..... أسباب أخرى أذكرها:

9- هل كراهيتك لمدرّس المادة يدفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

10- هل عدم تأهيل الأستاذ لتدريس المادة دفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

11- هل كثرة غياب المدرّس يدفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

12- هل رغبتك في الحصول على معدل مرتفع جعلتك تلجأ للدروس الخصوصية ؟

نعم لا

13- هل نقص الأنشطة التطبيقية في المواد العلمية جعلك تلجأ للدروس الخصوصية ؟

نعم لا

14- هل الضغط الأسري دفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

15- هل تقليد الزملاء وحب التباهي جعلك تلجأ للدروس الخصوصية ؟

نعم لا

16- هل الخوف من الامتحان وعدم ثقتك بنفسك هو ما دفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

17- هل اختيارك للتخصص المرغوب فيه في الجامعة دفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

18- هل عدم التخطيط المحكم لجدول التوقيت الدراسي جعلك تلجأ للدروس الخصوصية ؟

نعم لا

19- هل عدم توفر حصص الدعم من طرف الأساتذة دفعك لتلقي الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

المحور الثالث : تؤثر الدروس الخصوصية بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي لطالب

في مرحلة البكالوريا

20- هل ساعدتك الدروس الخصوصية في فهمك واستيعابك للمواد التي تتلقى فيها دروسا

خصوصية ؟

نعم لا

21- هل تحسنت نتائجك في المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

22- هل تلقيك للدروس الخصوصية ساعدك في ؟

الحرص على دراستك تنظيم وقتك في المراجعة المنزلية

تخفيف عبء المنهاج الدراسي التحضير الجيد للدروس

23- هل تمنحك الدروس الخصوصية فرصة الحصول على معلومات لا تجدها في

الفصل؟

نعم لا

24- هل تساعدك الدروس الخصوصية في زيادة ثقتك بنفسك وعدم الخوف من الامتحان ؟

نعم لا

25- هل ساهمت الدروس الخصوصية في رفع معدلك الفصلي ؟

نعم لا

26- هل أدت الدروس الخصوصية إلى عدم رسوبك في المادة ؟

نعم لا

27- كيف تقيّم مستوى تحصيلك الدراسي بعد تلقّيك للدروس الخصوصية ؟

.....
.....

28- هل تعوضك الدروس الخصوصية النقص الذي تعاني منه داخل الفصل الدراسي ؟

نعم لا

29- هل ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة تفاعلك داخل الفصل الدراسي ؟

نعم لا

30- هل تساعدك الدروس الخصوصية في حل الواجبات المنزلية والتمارين الصعبة ؟

نعم لا

31- هل يراعي مدرسّ الدروس الخصوصية الفروق الفردية للتلاميذ؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

الاهتمام الزائد التعامل بلطف التكرار من أجل الفهم

التعريف ببلدية قصر البخاري

الولاية: المدية

الدائرة: قصر البخاري

الرمز البريدي: 26300

قصر البخاري هي بلدية تقع في ولاية المدية في الجزائر، ويقطنها حوالي 70 ألف نسمة. تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي (60 كم). يمر عبرها الطريق الوطني رقم 01 العابر للصحراء الكبرى.

خريطة موقع بلدية قصر البخاري في ولاية المدية



ولاية المدية
بلدية قصر البخاري

التعريف ببلدية البرواقية

الولاية: المدية

الدائرة: البرواقية

الرمز البريدي: 26300

البرواقية مدينة وبلدية تابعة لولاية المدية الجزائرية، وهي مدينة يسكنها حوالي 60000 ألف

نسمة وتعتبر قطب صناعي مهم وأهم مصانعها وحدة إنتاج المضخات والعتاد الفلاحي

(poval) وكذلك شركة كهرباء برواقية (SKB) وفيها أشهر السجون الجزائرية المعروف

باسم الزمالة والذي شيده المستعمر الفرنسي على أرض فلاحية سنة 1879.

خريطة موقع بلدية البرواقية في ولاية المدية



ولاية المدية

بلدية البرواقية